



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

## طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



شنيشل: الأولمبي  
سيضم أعماراً حقيقية  
وأبواب المنتخب  
مشرفة للأكفأ

رياضة

9

كتابات

7

براءة اطفال العراق يغتالها  
العمل لساعات طويلة

حياة الشعب

5

الفقر والبطالة وراء  
التزايد في حالات الانتحار

أخبار وتقارير

3

من يوقف جماح  
الجفاف؟

أخبار وتقارير

2

أحزاب تاريخية  
بحيوية الشباب

## عشرة أشهر ضائعة

# مراقبون: البرلمان فشل ولا جدوى من عقد جلساته

بغداد - طريق الشعب



لا تزال توجه الكثير من التساؤلات من قبل المعنيين بالمشهد السياسي إلى القائمين والمرشحين لخيار عقد جلسة قادمة لمجلس النواب، فالتناقض بينهم كقوى حاكمة وبين الشارع أصبح واسعاً، والبرلمان وفق وجهة نظر المتساؤلين لن يأتي بجديد أبداً في ظل الإصرار على النهج الفاشل، مشددين على أن الحلول ستبقى غائبة ما لم يُحل البرلمان وتعاد الانتخابات وفق شروط نجاحها.

عقد الجلسة ليس حلاً

يقول الباحث في الشأن السياسي عصام فيلي، إن جلسة البرلمان التي يجري الحديث عنها، تواجه من الآن تحديات كثيرة. ويرهن فيلي خلال حديثه مع "طريق الشعب"، هذه التحديات بـ"المواقف المتباينة داخل الإطار التنسيقي وطبيعة اعتراضات السيد الصدر، بالإضافة إلى القوى المدنية وحركات تشرين التي تستعد للتظاهر".

ويلفت إلى احتمالية "عدم تحقيق الجلسة من الناحية العملية للنصاب الكامل، أو ذهاب قوى معينة ووفقاً لشروطها إلى تفعيل ما يسمى بالثلث المعطل"، مبيناً أن "هناك أسئلة كثيرة تطرح عن السقوط الزمني للانتهاج من عملية تشكيل الحكومة الجديدة، وما هي شخصية رئيس الوزراء".

وتابع فيلي "من المؤكد أن الجلسة اذا عقدت فأنها ستشهد صراعات ومناكفات واتفاقات من أجل ترضية هذه الجهة أو تلك. يجب أيضاً أن يُقرأ موقف التيار الصدري وشروطه والشروع بمناقشة فعلية حول المعالجات المتعلقة بحل الإشكالات الانتخابية كما أشار القضاء مؤخراً، فيما تبقى مطالب الشارع المحتج مهمة جداً".

ما المطلوب من البرلمان؟

من جانبه، يقول خالد وليد، الناطق الرسمي باسم حركة نازل اخذ حقي الديمقراطية، "يجب ان يقوم البرلمان برسم خارطة عمل ومسار واضح للتعدلات والتصويبات التشريعية والقضائية

وضغط الشارع الحالي الذي لا يعترف بشرعية البرلمان، مبيناً أن "حل البرلمان وعقد الانتخابات ليس حلاً بذاته، فهناك حاجة إلى معالجة قضايا قانونية تخص الانتخابات وتجاوز حالة الانسداد السياسي والانتفاف على الفائز الأكبر كما حصل في انتخابات 2010 وفي الانتخابات الأخيرة، فضلاً عن فيض التفسيرات لمواد الدستور وغيرها من الأمور التي عقدت المشهد".

وأكد أن "القوى المدنية حذرت كثيراً من هذه النتائج، ولكن القوى المنتفذة لم تستمع وأن الأيام القادمة مقلقة بسبب هذا الإصرار المبرير. يجب حل البرلمان وتنفيذ مطالب المحتجين وتجنب البلد مخاطر التصعيد".

البرلمان اذا عقدت فهي غير دستورية لأن استقالة نائب رئيس البرلمان لم تكن ضمن اللوائح وبالتالي هنالك خلل كبير بعمل المجلس ونحن بشكل عام نطعن بشرعية البرلمان الحالي، ولا بد من حله واعادة الانتخابات وفق شروط سلامتها".

القضاء يوازن الأمور

أما الناشط حسن أحمد، فيرى أن قرار القضاء الأخير برد دعوى حل البرلمان كان توازناً بين القوى المتصارعة التي تمتلك النفوذ.

ويوضح أحمد لـ"طريق الشعب"، أن "كل القوى السياسية بدأت تقتنع بأن حل البرلمان أفضل حل للخروج من الأزمة، خصوصاً بعد أحداث الخضراء

في الحديث عن ضرورة عقد جلسة من أجل عقدها أو المضي بالتحدي ما بين القوى المتصارعة، فهو سيزيد المشهد تعقيداً. إن الخيار الأفضل هو الاستماع إلى مطالب الناس وحل البرلمان واختصار الوقت".

توحيد الصفوف

وفي السياق، ترى عضو حزب البيت الوطني، طاهرة داخل، ضرورة أن توحيد جهود المعارضين للمحاصرة وأن ينظموا تظاهراتهم ويجنبون أنفسهم مباحكات الصراع السياسي الحالي ومخاطبة الشارع بشكل مباشر.

وتؤكد داخل لـ"طريق الشعب"، أهمية "التنسيق بين القوى الوطنية والمدنية والديمقراطية. أن جلسة

والكشف عن القتل والفسادين وتقديهم إلى المحاكم من أجل طمأنة الشارع للتوجه نحو إعادة الانتخابات، لكن هذا افتراض، وتعلم أن البرلمان غير قادر على القيام بذلك من خلال الجلسة التي يجري الحديث عنها".

ويؤكد وليد لـ"طريق الشعب"، أن "البرلمان فشل بعد مرور 10 أشهر على القيام بواجباته والجميع يعلم أنه عاجز وفاشل وحتى الكتلة الأكبر فيه انسحبت بعدما عجزت عن تشكيل الحكومة، نتيجة الإصرار على المحاصرة وتقاسم السلطة"، مشدداً على أن "يوم الاول من تشرين القادم سيكون يوماً للمتظاهرين ولاستذكار الانتفاضة والشهداء وتأكيداً للمطالبة بالقضاء على منظومة الفساد. أما الاستمرار

## المالية تهدد حياة الإجراء والمتعاقدين

بغداد - طريق الشعب

على خلفية إعلان وزارة المالية إيقاف تعيينات العقود والمحاضرين بعد الثاني من تشرين الأول عام 2019، أعرب الاتحاد العام لنقابات عمال العراق عن استنكاره وشجبه قرار وزارة المالية القاضي بـ"تسريح العقود المحاضرين المجانيين في وزارة التعليم العالي أو أي أجير يومي أو عقد بعد صدور القرار (315) لسنة 2019 المعدل. وذكر المكتب التنفيذي للاتحاد في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، ان الإجراء التعسفي المتخذ من قبل وزارة المالية يشكل انتهاكاً فاضحاً لقانون العمل العراقي رقم 37 لسنة 2015، مبيناً انه يمثل تسريحاً وتعسفاً واسعاً لآلاف العاملين بموجب هذه القرارات في مؤسسات الدولة العراقية.

3<<<

لكن الوزارة تعرف قبل غيرها ان هذا ليس السبب الوحيد؛ فهناك عمليات التهريب، وهناك التلاعب في الكميات المجهزة لمحطات التعبئة والمولدات الاهلية.

ورغم استيراد العراق مئات من اطنان الكاز خلال اول 3 اشهر من العام الحالي بقيمة تجاوزت 272 مليون دولار، فان الحاجة الى المشتقات النفطية جعلت الوزارة عاجزة عن تلبية الاحتياجات المحلية، فضلاً عن عدم قدرتها على الحد من تهريب المشتقات.

ان ما يتحمله المواطن من معاناة كي يحصل على الوقود، يعد فشلاً آخر يضاف الى عناوين الفشل المتعددة الأخرى.

وكان بالإمكان تجاوز هذه الازمات لو كانت الحكومات المتعاقبة نريد حقاً تجاوز الفساد، ومباشرة بناء المصافي ومحطات تكرير النفط، وتوفير الوقود بأنواعه المختلفة محلياً.

## الكاز في قائمة الفشل!

تشتد أزمة شح الوقود في العراق يوماً بعد آخر، وجاء الدور هذه المرة على منتج الكاز الذي يشهد بعض المحافظات صعوبة في توفيره في محطات التعبئة. وبات مألوفاً مشهد صفوف سيارات الحمل الواقفة امام المحطات في بغداد والانبار وديالى وصلاح الدين وكركوك والموصل. وزارة النفط تعزو سبب الشحة الى تجاوز الاستهلاك المحلي 30 مليون لتر يومياً، بعد ان كان العام الماضي 22 مليوناً.

رامد الطريق

## تحرك برلماني لفتح «مقبرة الخسفة» في نينوى

بغداد - طريق الشعب

عقدت لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين في البرلمان مع دائرة حماية شؤون المقابر الجماعية في مؤسسة الشهداء محافظة نينوى، اجتماعاً ناقش خطة عمل لفتح مقبرة (الخسفة) في المحافظة. وجرى خلال الاجتماع تقديم شرح مفصل من الجهات المعنية حول الجوانب اللوجستية والفنية، والخطوات التي يمكن من خلالها البدء عملياً بفتح المقبرة، وأهم المعوقات التي تقف أمام عملها بهذا الملف. ودعا المجتمعون الجهات ذات العلاقة الى "تقديم طلباتها واحتياجاتها خلال أسبوع، ليتم بعد ذلك المباشرة الفعلية بفتح هذه المقبرة الكبيرة، فيما ستكون لجنة الشهداء والضحايا مسؤولة عن المتابعة والرقابة على هذا الملف والتنسيق الكامل مع الجهات الحكومية والدولية المعنية بهذا الملف الإنساني الكبير؛ احتراماً لدماء الشهداء، ولوضع حدٍّ لمعاناة ذويهم". وفي وقت سابق، كشفت لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين، عن أعداد المقابر والجثث التي تم انتشالها منذ استعادة السيطرة على المدن التي كانت تحت سطوة تنظيم داعش وحتى الآن، فيما أعلنت عن اتفاق على إعداد خطة للبدء بفتح "مقبرة الخسفة". وتؤكد النائبة إخلاص الدليمي، انه جرى ردم حفرة "الخسفة"، فيما أشارت إلى أن عمقها "الذي يتجاوز 100 متر في السابق"، لم يبق منه سوى أمتار معدودة. وتشير الى ان عملية الردم تمت "حين خرج داعش من الموصل، وانها تمت على شكل مراحل".

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسية

www.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

# احتجاج في 3 محافظات: مطالبات بالمستحقات والخدمات



بغداد . طريق الشعب

رغم انشغال المواطنين في احياء زيارة اربعينية الامام الحسين، شهد بعض المحافظات تظاهرات احتجاجية، تطالب بتوفير الخدمات الأساسية وصرف مستحقات أصحاب العقود.

الكهرباء

تظاهر العشرات من أهالي ناحية قره تبه، شمال شرقي ديالى، احتجاجاً على تردي تجهيز التيار الكهربائي وارتفاع أسعار الاشتراك بالمولدات الأهلية. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن المتظاهرين الذين تجمعوا وسط الناحية حملوا لافتات تندد بالفساد وقلة تجهيز التيار الكهربائي، مطالبين ادارة المحافظة بالتدخل العاجل لحل مشاكل الناحية وابرزها موضوع الكهرباء ومعالجة الخلل في ارتفاع اسعار الاشتراك الشهري في المولدات.

وذكر مدير الناحية وصفي مرتضى التميمي، أن "أهالي ناحية قره تبه تظاهروا بسبب تردي التيار الكهربائي وارتفاع أسعار الاشتراك بالمولدات الأهلية من 16 - 19 الف دينار للأمير الواحد، وقلة ساعات التشغيل من قبل المولدات الأهلية". وأضاف التميمي، أن "قره تبه تضم 39 مولداً كهربائياً أهلياً، جميعها غير مجازة وغير مشمولة بخصص الكاز المدعوم، ما دفع أصحابها الى تقليل ساعة التشغيل"، موضحاً أن "المولدات الأهلية في قره تبه كانت تعتمد على الكاز المتوفر في قضاء كفري بسعر لا يتجاوز الـ 120 الف دينار للبرميل الواحد فيما ارتفعت الأسعار إلى 230 الف دينار

ديالى

الاجور

الى ذلك، تظاهر العشرات من أصحاب العقود والأجور في محافظة واسط، مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة منذ اشهر. وذكر المتظاهرون في بيان، ان عقود تنمية الأقاليم في المحافظة والبالغ عددهم 496 شخصاً، عملوا طيلة السنتين الماضيتين بشكل مجاني، مشيراً الى ان قانون الامن الغذائي نص على ابرام العقود معهم وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم 315 لسنة 2019.

وأكّد البيان، انه تم شمولهم وفق كتاب رسمي صادر من مجلس الوزراء ودائرة الموازنة العامة في وزارة المالية، لكن الأخيرة تراجعته الآن. وطالب المتظاهرون بـ"إنهاء معاناتهم وعدم التلاعب بمشاعرهم".

المطالبة بتوفير الخدمات.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن العشرات من أهالي المنطقة نظمو تظاهرة سلمية، رغم محاولات جهات حكومية منع التظاهرة، مشيراً الى ان "التظاهرة جاءت احتجاجاً على تردي الخدمات وحفر شوارع المنطقة وتركها لأكثر من سنة دون أي إعمار يذكر وكثرة الوعد مع قرب حلول فصل الشتاء". وبلغ الأهالي، مراسلاً أن "منطقة الشط تعد مركز القرار السياسي في بيبي ومعقلاً لقيادة مشروعها الذي أنتج نائباً برلمانياً يمثل المدينة"، معربين عن استيائهم لـ"عدم تحريك ساكن من جميع الشرائح للضغط على الجهات المعنية بالقرار".

للبرميل الواحد بسبب ازمة الوقود العامة في البلاد".

وأشار مدير الناحية إلى أن "أصحاب المولدات روجوا مرارا معاملات الحصول على الاجازات من وزارة النفط دون جدوى ما حرمهم من الوقود المدعوم"، مبيناً ان "الجهود الحكومية والمخاطبات المستمرة أثمرت عن موافقة وزارة النفط على ترويج معاملات الاجازات لأصحاب المولدات في قره تبه، بدءاً من شهر كانون الاول المقبل".

الخدمات

من جانبهم، نظم أهالي منطقة الشط في قضاء بيبي شمالي صلاح الدين، تظاهرة احتجاجية

## في كربلاء

## ندوة حوارية حول «الهوية الوطنية»



كربلاء - طريق الشعب

عقد فرع اتحاد الطلبة العام في كربلاء بالتعاون مع "منظمة مساواة" المدنية، أخيراً، ندوة حوارية حول "الهوية الوطنية"، حضرها عدد من الطلبة والشباب المثقف. استهل الندوة التي عقدت في "مقهى رضا علوان" وسط كربلاء، سكرتير فرع الاتحاد علاء مشتاق داعياً الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت حداداً على شهداء الوطن وضحايا حادثة "قطارة الإمام علي". بعدها قدم الأستاذ خليل الشافعي محاضرة بعنوان "الهوية الوطنية"، تناول فيها الجذر التاريخي لتكوين هذه الهوية. ثم عزج على العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها المجتمعات لحن تشكيل مفهوم الهوية لديها، موضحاً أن هذه الهوية تعمل على توحيد جميع فئات المجتمع المختلفة دينياً أو عرقياً أو لغوياً، تحت قوانين وأنظمة ثابتة، ما يحقق الاستقرار والأمن للجميع. وتابع قائلاً، أن الهوية الوطنية تلعب دوراً محورياً في تقدم الدول وازدهارها. وشهدت الندوة مداخلات ساهم فيها عدد من الحاضرين.

## «جيكور» يحتفي بالكاتب المسرحي جاسم المنصوري

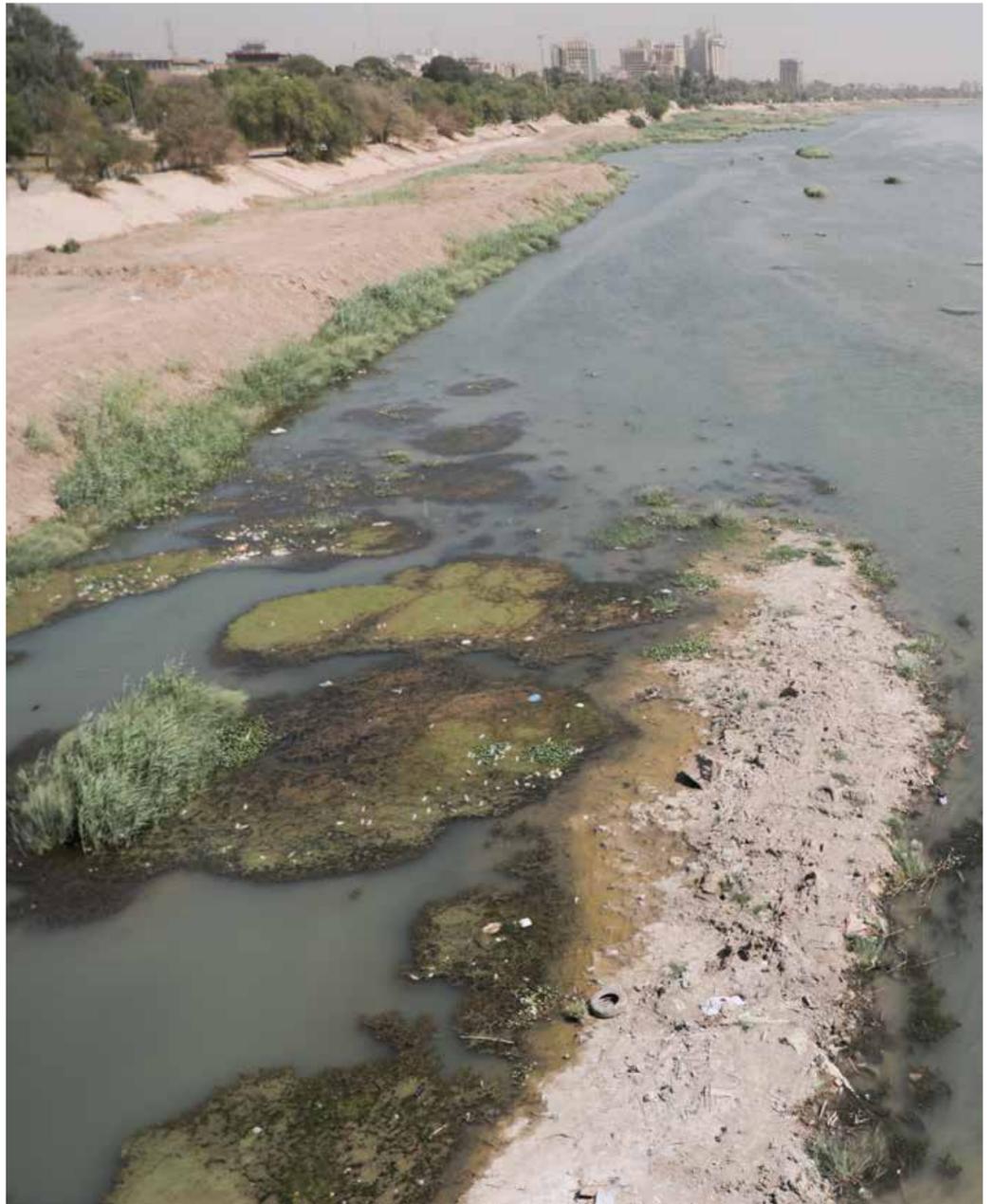


البصرة - باسم محمد حسين

قدم عدد من الحاضرين مداخلات نقدية عن الكتاب، كان أولهم المسرحي حيدر الأسدي الذي ذكر أن نصوص المنصوري تميل إلى الأسلوب الشعري أكثر منه إلى المسرحي. أما الكاتب المسرحي أحمد طه حاجو، فقد اثنى على أسلوبية المحتفى به في استخدام اللهجة العامّة "التي هي أقرب للمتلقي". كذلك قدم د. مجيد الجبوري مداخلته ذكر فيها أن "المسرح ليس كتاباً يقرأ، إنما أدب يحيا وينمو بالأفعال والشخوص"، مشيراً إلى "محبية الموضوعات التي تناولها المنصوري في نصوصه، من خلال استخدامه التسميات المحلية للأشياء". وفي الختام، وقع المنصوري نسخاً من كتابه ووزعها على الحاضرين.

احتفى «ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة، الثلاثاء الماضي، بالكاتب المسرحي والشاعر الشعبي جاسم المنصوري في مناسبة صدور كتابه البكر الموسوم "بزاء زين". الجلسة التي احتضنتها "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، حضرها جمع من المثقفين والأدباء، فيما أدارها الشاعر عبد السادة البصري، الذي سلط الضوء في كلمة قصيرة على تجربة المحتفى به. وبعد أن قدم المنصوري نبذة عن كتابه، الذي يضم 12 نصاً مسرحياً مكتوبة باللهجة الشعبية العراقية،

## من يُوقف جماح الجفاف؟



دجلة يجف.. الا من مغيث؟

طريق الشعب

## الاتحاد العام لنقابات عمال العراق: قرار المالية يهدد حياة الاجراء والمتعاقدين

وأوضح ان القرار يمثل انتهاكاً لحقوق الإنسان وللدستور العراقي، ويشكل تهديداً لحياة مواطنين سوف لا يتوفر لهم لا أمن غذائي ولا يشاركون في التنمية الحقيقية لبلادنا، مؤكداً ضرورة العمل بإلغاء قرار وزارة المالية فوراً وعدم الاستهانة بحياة ومستقبل العاملين بالعقود والأجور اليومية في القطاع العام.

### المالية توضح

من جانبها، أصدرت وزارة المالية، توضيحاً يتعلق بفئات الأجراء والمحاضرين والعقود، فيما أكدت مفاتها أمانة مجلس الوزراء بشأن المعنيين في عام 2019.

وذكرت الوزارة في بيان، إنها "تشير الى أعمامها المرقم 26377 بتاريخ 23-8-2022 والمتضمن تأكيدها على كافة الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات، تزويدها بالجدول الخاصة بالمشمولين بقرار 315 لسنة 2019 والمعدل بالقرار 337 لسنة 2019 بحسب ما تضمنه قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، بعد إعادة تدقيقها ومراجعتها، لأن بعض البيانات المرسله من قبل تلك الجهات غير صحيحة والبعض الآخر غير مكتمل".

وأضافت، أنه "في ما يتعلق بقرار إيقاف معاملات العقود والأجور، فقد لوحظ استمرار بعض وحدات الإنفاق من بعض الجهات بالتعاقد قبل وبعد نشر قانون الأمن الغذائي وهو ما يشكل مخالفة للقانون 315 ويراعى النظر إليها لكونها تتعارض مع السياقات والأنظمة المعمول بها".

وتابعت أنه "أما بشأن الذين جرى تعيينهم بعد تاريخ 2019/10/2 من منتسبي شركات وزارة الصناعة والمحاضرين في التعليم العالي وصناديق التعليم ودواوين الأوقاف، فقد تمت مفاتحة الأمانة العامة لمجلس الوزراء للنظر بشأنهم".

ونوهت إلى أن "موضوع العقود 1000 المخصصة لكل محافظة وفق قانون الأمن الغذائي، ليس مشمولاً بأعمامنا هذا".

يغداد. طريق الشعب  
على خلفية إعلان وزارة المالية إيقاف تعيينات العقود والمحاضرين بعد الثاني من تشرين الأول عام 2019، اعرب الاتحاد العام لنقابات عمال العراق عن استنكاره وشجبه قرار وزارة المالية القاضي بـ"تسريح العقود والمحاضرين المجانيين في وزارة التعليم العالي أو أي أجراء يومي أو عقد بعد صدور القرار (315) لسنة 2019 المعدل.

### إجراء تعسفي

وذكر المكتب التنفيذي للاتحاد في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، ان الإجراء التعسفي المتخذ من قبل وزارة المالية يشكل انتهاكاً فاضحاً لقانون العمل العراقي رقم 37 لسنة 2015، مبيناً انه يمثل تسريحاً وتعسفاً واسعاً لآلاف العاملين بموجب هذه القرارات في مؤسسات الدولة العراقية.

واكد البيان، ان القرار مخالف لقانون الخدمة المدنية ولمواد الفرع الثاني في قانون العمل العراقي (انتهاء عقد العمل) بموجب أحكام المواد (43 - 52) التي تحدد شروط وحالات انتهاء عقد العمل، وعدم جواز انهاء عقد العمل دون مبررات قانونية، موضحاً انه لا يجوز لوزارة المالية وغيرها من المؤسسات المعنية ان توقف او تمتنع عن صرف المستحقات المالية للعاملين وفق أحكام المواد (53 - 61) من قانون العمل العراقي، إلا وفق شروط يتطلب توافرها في كل حالة، وليس تسريحاً جماعياً أو الامتناع عن تسديد الأجور بشكل تعسفي.

### انتهاك للدستور

وأشار الاتحاد الى انه في الوقت الذي يشكر فيه الوزارات التي لم تتعجل في تنفيذ قرار وزارة المالية من أجل متابعة الموضوع مع وزارة المالية لإيجاد حلول واقعية دون العمل على تسريح وانهاء خدمات العقود والأجور والعمل على وضع قرارات وقوانين لضمان حقوقهم ومصالحهم، كما كفلها الدستور العراقي.

## في آب الفائت

### نشاطات وإنجازات متميزة لاتحاد الأدباء العراقيين

وأوصل آخر إصداراته إلى اتحادات المحافظات. وعن المشاركات في المحافل العامة خلال آب، ذكر البيان أن منشورات الاتحاد شاركت في معرض عمان الدولي للكتاب. كما شاركت في معرض للكتاب في كربلاء، منوهاً إلى أن الاتحاد تواصل مع وزارة الصحة لتفعيل العلاج المجاني للأدباء. وتابع البيان أن الاتحاد رفع أسماء المجددين بياناتهم، إلى وزارة الثقافة لشمولهم بمنحة عام 2022، وهو في انتظار التعليلات لاستصدار البطاقات الذكية الخاصة بهذا الشأن.

### يغداد - طريق الشعب

ألقى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الضوء على نشاطاته وإنجازاته خلال آب الفائت. وذكر في بيان اطلعت عليه "طريق الشعب"، أنه «لم يفوت فرصة في إثبات حضوره في كل المحافل»، مبيناً أنه أطلق هذا الشهر الدورة الرابعة لمسابقته الأدبية الشبابة السنوية، فيما نعى أدباءه الراحلين خلال الشهر ذاته، وواسى أدباء آخرين بفقدان ذويهم وأحببتهم. وأضاف قائلاً ان الاتحاد تفقد أدباءه الذين مروا بضائقة صعبة، وواصل جلساته الحضرية في بغداد وبقيّة المدن،



جمال الشاطي (إلى اليمين) ود. علاء كريم وكافي لازم

## في اتحاد الأدباء العراقيين

### «الفرق المسرحية الأهلية بين الطموحات والتحديات»

التنهوض بها وبالواقع المسرحي والفنانين بشكل عام، مشيرين إلى أن هناك عروضاً مسرحية محلية منفردة، استطاعت أن تلفت انتباه العامة والاختصاصيين في مجال المسرح، نظراً لمحتواها وأسلوب عرضها الجديد. وكانت لرؤساء الفرق المسرحية والعديد من الفنانين الحاضرين، مداخلات ومقترحات سعيها إلى حل الإشكاليات التي تعيق عمل الفرق المسرحية الأهلية وتمتع استمراره. هذا وأجمع الحاضرون على أهمية عقد مؤتمر مسرحي موسع، يدعى إليه ممثلون عن جهات حكومية معنية، بهدف إعادة الصلة بين وزارة الثقافة ممثلة بدائرة السينما والمسرح التابعة لها، والفرق المسرحية الأهلية.

متابعة - طريق الشعب  
عقد بيت المسرح، أحد تشكيلات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الأربعاء الماضي، جلسة بعنوان "الفرق المسرحية الأهلية في العراق بين الطموحات والتحديات"، ضيف فيها كلا من الفنانين كافي لازم وجمال الشاطي ود. صبحي الخزعلي. حضر الجلسة التي احتضنتها قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، جمهور من الفنانين والمثقفين والأدباء، يتقدمه رؤساء عدد من الفرق المسرحية الأهلية ومسرحيون رؤاد ومعاصرون. وخلال الجلسة التي أدارها د. علاء كريم، قدم الضيوف رؤى عديدة حول إمكانية تذليل العقبات التي تواجه عمل الفرق المسرحية الأهلية، في سبيل

فيه من الشخّ المائي، حيث إن الاطلاقات المائية أكثر من الإيرادات"، لافتاً إلى أن "هناك خطة استراتيجية لإدارة الجفاف".

وأكمل "نحن حالياً في الحد الثاني من الجفاف وفي الموسم المقبل، من الممكن أن يصل الانخفاض إلى الحد الثالث وهو شخّ قاس جداً وسوف تواجه صعوبة كبيرة في تأمين مياه الشرب وسقي البساتين"، منبهاً إلى "الحاجة لتعاون المواطنين والحكومات المحلية وعدم التجاوز على الحصص المائية حتى نستطيع تأمين مياه الشرب ومياه السقي للسنة المقبلة".

وأشار إلى أن "سوريا كانت تطلق كمية أكثر من حصة العراق للمساعدة في حل مشاكل الشخّ المائي داخلياً، إلا أنها انخفضت إلى أقل من 50 في المائة"، عازياً السبب إلى "قيام تركيا بخفض الاطلاقات المائية لنهر الفرات الوارد إلى سوريا والعراق".

وبين أن "الاطلاقات المائية لنهر دجلة من قبل تركيا أقل من الحصص المقررة نتيجة الشخّ المائي"، لافتاً إلى أن "وضع السدود التركية جيد، ومن الممكن زيادة الاطلاقات باتجاه العراق لتجاوز الشخّ".

وأكد أن "الجانب التركي وعدنا بزيادة الاطلاقات لكنها حتى الآن ليست بالمستوى المطلوب".

### دجلة في خطر

ورغم التطمينات الحكومية المستمرة حول الاطلاقات المائية من تركيا لكن الواقع يفسر غير ذلك؛ إذ أن أنقرة مستمرة في بناء السدود واحتكار المياه، واخر السدود هو سد الجزيرة الذي سوف يقتل نهر دجلة، وفقاً لخبر الموارد المائية نبيل الوندني.

وأشار الوندني إلى ان "السلطات التركية تسعى منذ قرابة 10 سنوات للشروع في بناء سد الجزيرة على نهر دجلة على مقربة من سد اليسو"، لافتاً الى ان "المشروع سيؤدي الى عواقب كارثية على العراق وسيقلل من حصته بنسبة كبيرة جداً". وأضاف الوندني، ان "الحكومة لم تقدم اي اجراء

### يغداد. طريق الشعب

يعد ملف المياه ملفاً استراتيجياً لدى أية دولة في العالم، يزداد أهمية مع تفاقم حالتها الجفاف والتغير المناخي الذي يجتاح العالم، الا ان الوضع في العراق مختلف جذرياً؛ فالحكومات المتعاقبة لم تول أي اهتمام لهذا الملف، برغم التحذيرات المستمرة من احتمالية عدم القدرة على توفير مياه الشرب في حال استمرار الجفاف.

### صعوبة في تأمين المياه

وفي احدث تصريح لوزارة الموارد المائية، حذرت من صعوبة تأمين مياه الشرب والسقي في الموسم المقبل حال ارتفاع مستوى الجفاف الى الحد الثالث.

وقال مدير المركز الوطني العراقي لإدارة الموارد المائية في الوزارة، حاتم حميد إن "الاطلاقات المائية من السدود مخططة للموسم الشتوي والموسم الصيفي الحالي، إذ اعتمدنا على الخزين المتاح إضافة إلى الإيرادات التي تردنا".

وأضاف أنه "تم تخطيط الاطلاقات بشكل يضمن العدالة لجميع المحافظات لتأمين أولوية للشرب ومياه سقي البساتين الزراعية بنسبة 50 في المائة، إضافة إلى اطلاقات باتجاه الأهوار لتأمين مياه الشرب والسقي"، موضحاً أن "المياه المطلقة من نهر دجلة باتجاه هور الحويزة لا تكفي سوى لسد مياه الشرب للسكان الذين يسكنون الأهوار". وتابع أن "المياه محدودة في الخزانات ولا يمكن إطلاقها كلها"، مشدداً على "ضرورة استدامة المياه بالخزانات للموسم الشتوي المقبل". وأكد أن "الموسم الحالي هو الثالث الذي تعاني

## نقيب الصيادلة في حوار مع «طريق الشعب»:

## سوء التخطيط للجامعات يضر بالمهنة ويراكم العاطلين

بغداد - طريق الشعب

كشف نقيب الصيادلة الدكتور مصطفى الهيتي، يوم أمس، عن واقع حال مقلق يواجه العاملين في هذا القطاع المهيم، بالإضافة إلى كل أصحاب المهن الطبية والصحية. وأشار النقيب خلال حوار خاص أجرته معه «طريق الشعب»، مصاعب عديدة وتحديات يفرضها «سوء التخطيط» والسعي إلى «الكسب المالي» عبر افتتاح كليات طبية بشكل غير مدروس، من أجل تخريج الصيادلة وغيرهم دون أي منهجية.

وحذر من أن الاستمرار في هذا السياق غير العلمي سيتسبب بكارث مستقبلية تضر بالمواطنين والعاملين بالقطاع الصحي والطبي على حد سواء.

## سوء تخطيط وعشوائية فارة

يقول نقيب الصيادلة مصطفى الهيتي، إن «أعداد الخريجين بهذا القطاع بدت تتزايد بشكل كبير دون أي تخطيط، وهناك تصريح أدليت به قبل أيام نص على: (أن عدد الصيادلة الفائض بلغ ١٠ آلاف وسيرتفع إلى ٦٠ ألفاً في عام ٢٠٢٦) إلا أن هناك جزءاً آخر من التصريح لم يُشر، تحدثت فيه عن تفاصيل هذه الأرقام وما هي المشاكل التي ترافقها».

وأوضح النقيب: «فتحت الكثير من الكليات الأهلية والحكومية دون أن تتمتع بشروط الاعتماد الحقيقية، وخلت من التخطيط لعدد الطلبة الذين يتخرجون منها فكانت العملية يترجمها غير مدروسة وتخرج آلاف الطلبة من المهن الطبية والصحية ولولا وجود قانون التدرج الطبي الذي يعينهم بشكل مركزي، لافترشوا الأرصدة كبقية خريجي الكليات في ظل انتشار البطالة وبلوغها

معدلات قياسية».

وأضاف أن «الأعداد الهائلة لخريجي الصيدلة لا تلائم حاجة البلد، وذلك لأن النسبة المقبولة في دول الجوار وبقية دول العالم تتضمن وجود صيدلي واحد أمام كل ٢٥٠٠ مواطن. نحن الآن أمام أعداد هائلة من الصيادلة ولو قسنا على النسبة أو المعايير الدولية، فسبكون لدينا أعلى منها بكثير. نحن نطمح إلى أن يحظى تخصص الصيدلة بالتخطيط السليم لا أن يتم استغلال الشباب بواسطتها. أن كليات الصيدلة والمهن الطبية والتمريضية أصبحت طرقاً جديدة لامتصاص أموال المواطنين، فكلية طالب الصيدلة تبلغ حوالي ١٠ ملايين دينار عن كل عام قبل أن يتخرج من كليته. وهذا مؤشر واضح على أن الأعداد الفائضة تستهلك أموالاً التعليم العالي والأهالي».

وتابع الهيتي: «مقابل كل هذه التكاليف وأعداد الخريجين الفائضين، يوجد نقص حاد في عدد المؤسسات الصحية، فهي لم تزد منذ منتصف ثمانينات القرن الماضية وحتى اليوم سوى بحوالي ١٠ في المائة، بينما نفوق العراق زاد بنسبة ١٢٠ في المائة. أذن توجد قلة خدمات حادة لأن الصيادلة والأطباء لا يملكون أماكن للعمل وأصبحوا فائضين. ومن هذا المنطلق فمعالجة الأمر تكون عبر تقليل أعداد الطلبة المقبولين، وعبر إيجاد استراتيجيات جديدة للتعليم، ويكون ذلك بالتنسيق مع وزارة التخطيط، من خلال البحث عن فرص عمل ممنهجة وتناسب حاجة البلد الفعلية»، مردفاً «نسمع عن وجود مستشفيات كبرى أنجزت كالألمانية والتركية في محافظات مثل بغداد وكربلاء والنجف وغيرها، لكنها لم تفتتح بسبب عدم توفر التخصصات المطلوبة».



يجب التركيز على البعثات والابتعاث للاختصاصات التي يفتردها البلد من أجل تطوير التعليم العالي بشكل حقيقي واللجوء إلى افتتاح اختصاصات حيوية وجديدة كالذكاء الاصطناعي وغيره».

## فائض هائل يسبب الهدر

وتابع النقيب قائلاً: «أحصينا عدد الطلبة في مراحل كليات الصيدلة الخمس، ووجدنا أنه في حلول عام ٢٠٢٦ سيكون هناك فائض من خريجي الصيدلة بحدود ٦٠ ألفاً، بينما صرفت عليهم أموال كثيرة من قبل الأهالي

والدولة، وهذا باعتقادي هدر مالي كبير وسوء تخطيط ضار». وأكد أهمية «تقليل عدد القبولات، وهذا ما كتبت عنه نقابة الصيادلة إلى رئاسة الوزراء وتألقت بموجب ذلك لجنة ما زالت تعمل على الموضوع، ولا بد من أن توقف عملية افتتاح كليات طب الصيدلة أو طب الأسنان في الجامعات الحكومية والأهلية، بالإضافة إلى ضرورة أن تكون كليات الطب ضمن الرصانة العلمية المتوفرة، والمقيدة أن الكليات الأهلية في غالبها هي مشاريع ربحية لا تلائم الشروط العلمية والمهنية».

## كم هائل دون المستوى

أما عن عدد القبولات والدراسات في الخارج، فقال النقيب الهيتي إن «أمالاً كبيرة تعقدتها النقابة على تقليل عدد المقبولين إلى النصف، وضرورة أن يمتلك الذين يدرسون بالخارج معدلات ومستويات تؤهلهم لذلك، لتحسين النوعية. من خلال عملنا بنقابة الصيادلة وجدنا كما هائلاً دون المستوى المطلوب، وهذا للأسف أصبح للدراسات الأهلية والحكومية أيضاً، وتقابلهم نماذج ناجحة لكلا الجانبين لكنها أقل من المطلوب».

وزاد أن «الأعداد الهائلة لخريجي الصيدلة ومعظمها من كليات غير رصينة، تؤثر على النوعية ولا تخدم الأهداف الرئيسة للصيدلة وتفتح المنافسة على الكسب المادي وتتيح المجال للخلاء على المهنة أن يمارسوا أعمالاً تجارية على حساب الأخلاق المهنية، ويعززها أيضاً وجود الأدوية غير الرسمية التي تأتي من المنافذ الحدودية أو التهريب والمافيات، وهذه كلها تعرقل تحقيق الهدف المنشود في تأمين الدواء الآمن والفعال للمواطنين».

وعدّ النقيب أن غالبية الكليات الأهلية التي افتتحت تشكل «مخالفة لقانون التعليم الجامعي الأهلي، إذ إنه كان يجب أن تحصل على موافقة وزارة التخطيط وملاءمة مخرجاتها مع سوق العمل. يجب أن تتوافق هيكلية الكليات الإدارية والعلمية مع هيكلية الحكومة الإدارية والعلمية، لأنها تؤثر على حياة الإنسان ويجب أن تتوقف ظاهرة القبولات غير المدروسة. نحن كنا نقاباً طبية وقريضية متجهون بهذا الاتجاه والجامعات ليست أماكن للاستثمار غير المدروس وتخريب العقول الشابة وتوجيههم بالطريقة غير العلمية والمهنية. إذا بقينا نسير بهذا الاتجاه فستكون هنالك كارثة في البلد».

## إحصائية مرعبة لنسب الطلاق خلال عامين

## من ينقذ القاصرات من مقصلة الزواج؟

بغداد - رقية مجيد



أصدرت السلطة القضائية قبل أيام إحصائية جديدة، أثارت الرأي العام بشأن عدد المطلقات دون سن الخامسة عشرة خلال عامي 2020 - 2021. وجاءت هذه الإحصائية ضمن سلسلة أرقام مثيرة للجدل بشأن واقع النساء كارتفاع نسب الطلاق بشكل عام، وتفصيل أخرى. لكن الرقم الأخير للقاصرات المطلقات كان صادماً، ما دعا إلى ضرورة إيجاد تشريع جريء يوقف عملية الزواج المبكر والنتائج الوخيمة التي تنتج عنه.

## رقم هائل وأسبابه كثيرة

ضمن إحصائية مجلس القضاء الأعلى أصدرها على موقعه الإلكتروني وطالعتها «طريق الشعب» سجلت المحاكم «4092 حالة طلاق ل(نساء) لم يبلغن الخامسة عشرة خلال عامي 2020-2021»، فيما ذكر قضاة متخصصون بقضايا الأحوال الشخصية أن «الزواج المبكر احد الأسباب الرئيسية التي تضاعف نسب الطلاق».

وعلق ناشطون ومراقبون على عبارة «النساء دون الخامسة عشرة» التي وردت ضمن تقرير القضاء، داعين إلى الحديث بصراحة والتأكيد على أنهن فتيات قاصرات أو أطفال.

وضمن أرقام الإحصائية، فإن «العام 2020 سجل 1498 حالة، بينما ازداد العدد إلى 2594 في عام 2021. ومن بين 16 محافظة احتلت الموصل المرتبة الأولى بتسجيلها 1155 حالة طلاق، إذ انضمت 442 فتاة عن زوجها في عام 2020، وتضاعفت هذه النسبة في العام 2021 حتى بلغت 713 حالة طلاق لفتاة شابة». وبسؤال أرقام الموصل المقلقة، أوضح مدونون على مواقع التواصل الاجتماعي، أن الحرب والظروف الأمنية والاقتصادية وراء هذا الأمر وهو يعكس على الكثير من المحافظات.

## جريمة حقيقية وتشريع مطلوب

ويصف المحامي محمد عدنان، الرقم الذي كشف عنه القضاء ب«الجريمة بحق الطفولة»، مبيناً أن «الأرقام مهولة وخطيرة جدا على المجتمع». ويتساءل عدنان في حديثه ل«طريق الشعب»، قائلاً: «ما هو ذنب الأطفال تحت سن 15 عاماً الذي يتحملن جهل وتخلف ذويهن بالحياة، وقلّة وعيهم ومجازفتهم الكبيرة ببناتهم»، مضيفاً «أن المشكلة تكمن في أن القانون يخول هكذا حالات. فالقاصر عندما تأتي لتتصدق زواجها، يتم ذلك بمجرد أن يوافق (وليها) الجري (الاب) بعد إجراءات بسيطة في محكمة

التحقيق والجنح وفرض غرامة اشبه بالبسيطة يقوم بها الزوج طالب التصديق. أي أن المشكلة تكون هنا في جهل الأسرة من جهة، والغطاء القانوني من جهة أخرى».

وأشار إلى أن «الحل ليس بصعب لكن يحتاج إلى تشريع شجاع ومتطور وجديد كما حدث في الجمهورية المصرية بعدما منعت الدولة زواج القاصرات وامتنعت عن تصديقه عندما يحدث خارج المحكمة. بل فرضت إلى هذا حبس وغرامة على الزوج العرفي الحاصل خارج المحكمة، فأصبح على المشرع العراقي سن قانون يحمي حقوق البنت القاصر، ويرعى طفلتها وأوتئتها للحد من نشر الجهل الذي يفرضونه الأهالي في المجتمع».

ويورد تقرير القضاء الأعلى تصريحاً لقاضي الأحوال الشخصية في الموصل حسن جلوب، يقول فيه: «مع تطور المجتمعات، لا يزال العراق يعاني من وجود زواج القاصرات بسبب الأعراف والتقاليد المتوارثة، إذ يرى الكثير أن الزواج ستر المرأة ومستقبلها المعهود، وهذه الخطأ شائع في المجتمع». وبسؤال العوامل الأكثر تسبباً بالانفصال يعرج القاضي على «الوضع الاقتصادي الذي يساهم بشكل مباشر في الخلافات بين الأزواج، وكذلك المستوى الثقافي وعدم الانسجام الفكري بين الزوجين بسبب صغر أعمارهم إضافة إلى الأسباب المباشرة في توتر العلاقات ومنها تطور المجتمع ومواقع التواصل الاجتماعي والخيانة الزوجية الإلكترونية».

## كارثة اجتماعية واقتصادية

أما الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، سارة جاسم، فتقول أن زواج القاصرات في هذا السن يمثل «كارثة اجتماعية واقتصادية ظهرت أرقامها بإحصائية القضاء المرجعة خلال سنتين فقط». وتقول جاسم: «ما زالت المحاولات مستمرة رغم علمنا بأن هذه المطالب باتت الآن مستحيلة بسبب الإزمة السياسية الحالية واعاققتها هذه الجهود النبيلة التي تريد حماية الفتيات. يمكن أيضاً التوجه إلى بعض رجال العشائر ورجال الدين الذين يناهضون تزويج القاصرات من أجل مساندة هكذا حملات للحد من هذه الظاهرة المرعبة، وإقامة حملات اعلامية تثير الرأي العام ولكن نعلم يقيناً بأن المتنفعين من هذه الظاهرة لا توقعهم سوى القوانين التي يجب أن تشرع برفقة التوعية والتكاتف لمنع تحويل المرأة إلى سلعة».

## الكابل الضوئي معرّض للتخريب في أي وقت!

## متضررون يواجهون المشروع الوطني للإنترنت

## بالعبوات الناسفة!

داعش»، مبيناً أنه «قبل أيام تعرض احد البنوك الخاصة الصينية إلى تهديد من إحدى الجهات المنغلقة أمنياً واليوم نسمع عن تعرض إحدى بنائات شركة اتصالات للتفجير». وتساءل: «من المستفيد من تدمير الاقتصاد العراقي وتحويله إلى بلد استهلاكي فاشل، يعتمد على معونات الحكومة العراقية ويجعله رهينة للنظف؟ من الذي يعمل على ان تكون القوى الاقتصادية بيد قوى السلاح واللدولة؟». وأكد أن «دورنا اليوم كعراقيين - دولة وشعبا - هو المحافظة على مختلف الاستثمارات وتطوير القطاع الخاص وان اي هروب لرؤوس الاموال خارج العراق يعني اضعاف فرص عمل واضاعة مشاريع ستلتهل الدول المجاورة وغير المجاورة على استخدام رؤوس الاموال هذه لبلدانها وتشغيلها لديهم، وتوفير فرص العمل في بلدانهم».

## عبوة ناسفة

وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي، قالت الشركة في بيان طالعته «طريق الشعب»، انه «تعرض أحد المباني الخاصة بشركة (إيرتلنك) للاتصالات في منطقة العرصات إلى استهداف إرهابي فجر يوم الاثنين المصادف 09/٢٠٢٢، بعبوة ناسفة».

## هامش للربح

من جهته، عدّ مهندس الاتصالات كرار قاسم ان الكابل الضوئي «كفيل في انهاء الخدمة السيئة والمتذبذبة للانترنت التي تقدمها أبراج الاتصالات المنتشرة بشكل عشوائي في البلاد»، مبيناً ان تشغيل الخدمة لتشمل كل مناطق البلاد ما زال بحاجة إلى السنوات، لكن الأهم هو البدء في التشغيل.

وأضاف ان «غياب الامن سوف يكون معرقلاً امام تشغيل خدمة الكابل الضوئي للمواطنين، نتيجة تصور البعض ان المشروع سيؤثر على مصدر رزقهم»، داعياً الوزارة والشركات المستثمرة للمشروع إلى «ترك هامش ربح معقول للمستثمرين المحليين من اجل انجاح المشروع».

## استهداف للاقتصاد

من جانبه، يقول الباحث الاقتصادي منار العبيدي إن «الاقتصاد يبني على وجود قطاع خاص يعمل على بناء منظومة اقتصادية مستدامة، توفر بيئة استثمارية صالحة لجذب رؤوس الاموال إلى العراق، وبدون قطاع خاص مبني على اسس صحيحة لن يكون هناك اقتصاد، وبالتالي لن يكون هناك بلد».

واعتبر ان «من يحارب الاقتصاد الخاص والاستثمار اهما يحارب البلد وهو احد اوجه الارهاب التي لا تقل ضرراً عن ارهاب

## بغداد. طريق الشعب

يبدو أن قطاع الانترنت في العراق ولاسيما «المشروع الوطني للانترنت» المتمثل بالكابل الضوئي، سيكون أمام متاعب كبيرة خلال الفترات المقبلة، حيث يمثل مشروع الكابل الضوئي خطوة أولى تجاه «انهاء» ظاهرة الإبراج غير الرسمية.

ولأجل إنجاح المشروع «الحيوي»، يطلب متخصصون أن تترك الشركات الكبيرة المستثمرة هامش ربح معقول للمستثمرين المحليين «من أجل ضمان إيصال الخدمة للمواطنين».

## تهديد بالإزالة

ومع دخول مشروع الكابل الضوئي تدريجياً إلى مناطق مختلفة من العراق، والتي من المؤمل ان تشمل جميع مدن ومحافظات العراق خلال سنوات قليلة، بدأ اصحاب الابراج والشركات الاخرى غير الرسمية يشعرون ب«تهديد الإزالة»، حيث أن مشروع الكابل الضوئي سيكون مشروعاً مشتركاً بين وزارة الاتصالات والشركات الرسمية المرخصة والشريكة للوزارة في هذا المشروع، مع الغاء كافة مشاريع الانترنت غير المسجلة والابراج غير الرسمية.

هذا الامر، فضلاً عن الخدمة التنافسية والسريعة الكبيرة التي يقدمها انترنت الكابل الضوئي، دفع جهات يتوقع انها شركات ابراج غير رسمية، بمهاجمة وتخريب البنى التحتية للكابل الضوئي في بعض المناطق، حيث تم تفجير كابينات وقطع اسلاك الكابل الضوئي ببعض المناطق.

وحذر مركز مراقبة الإنترنت، من تعرض البنية التحتية للإنترنت إلى التهديد بسبب عمليات استهداف إرهابية من قبل جماعات تسعى إلى الإضرار بهذا القطاع وكذلك الاتصالات في العراق.

وقال المركز في بيان إن «قطاع الإنترنت في العراق يعاني من مشاكل عديدة، ولا يمكن تركيب مشكلة أمنية أخرى تهدد أي خطوة لتحسين خدماته، وما شوهد مؤخراً من عمليات استهداف ضد كابينات تابعة لوزارة الاتصالات وكذلك لشركة اسمها إيرتلنك يشكل خطراً كبيراً على هذه الخدمة».

وأضاف أن «العراقي عانى كثيراً من تدهور وتردي البنية التحتية خلال السنوات

## الزبير

أغطية المنهولات تُسرق  
والمواطن يستغيث!

الزبير - وكالات

دعا مواطنون في قضاء الزبير غربي البصرة، السلطات الأمنية إلى التصدي لظاهرة سرقة أغطية المنهولات، التي تتكرر في عموم مناطق القضاء، لافتين إلى أن ترك المنهولات من دون أغطية تسبب في حوادث مرورية عديدة، ووفاة عدد من الأطفال بعد سقوطهم فيها.

وذكر المواطنون في حديث صحفي، أن الزبير يشهد تنامياً لهذه السرقات، التي لم تشمل المنهولات القديمة فقط، إنما حتى الجديدة، التي لا تزال قيد الإنجاز ضمن مشروع مجاري القضاء، مؤكداً أن هذه السرقات تنفذها عصابات جرى توثيق بعض سرقاتها عبر كاميرات المراقبة التابعة للمواطنين.

من جانبه، جدد مسؤول دائرة مجاري الزبير، زهاء خلف، تحذيراته السابقة من استمرار هذه الظاهرة، كاشفاً في تصريح صحفي، عن سرقة نحو 90 في المائة من أغطية شبكة تصريف مياه الأمطار، على امتداد شوارع القضاء، و40 في المائة من أغطية المنهولات الدائرية ضمن مناطق "العرب" ومدخل القضاء و"الجمهورية" و"البراحة" و"محلة الشمال" و"شارع الخطوة".

وبيّن أن دائرته قامت خلال الفترة الأخيرة بإنشاء أغطية كونكريتية لإغلاق فتحات المنهولات التي سرقت أغطيتها، مستدركاً "لكن هذه الأغطية غير مجدية في موسم الأمطار".

وطالب خلف القوات الأمنية بملاحقة السارق، والحد من هذه الظاهرة التي تتكرر بشكل يومي من دون رادع.

## مواصلة

- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة، الرفيق عذافه حمود كوري، الشخصية الوطنية والاجتماعية وأحد سجناء نقرة السلطان، والذي ساهم في رفع راية الحرب والدفاع عن حقوق الفقراء والكادحين بشكل عام والفلّاحين بخاصة.
- له الذكر الطيب ولأهله ورفاقه الصبر والسّلوان.
- تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية بالتعزية والمواساة للرفيق اسعد حبيب (أبو علاء) بوفاته شقيقه احمد.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسّلوان لذويه.

## إحصاءات مادمة

## الفقر والبطالة وراء التزايد في حالات الانتحار

- بحسب مهدي - إطلاق النار والشنق بالنسبة للرجال، وتناول الأدوية والحرق بالنسبة للنساء، مبيناً أن "65 في المائة من المنتحرين أعمارهم أقل من 35 عاماً".

ويشير إلى أن "المثير في الأمر، هو أن 3 حالات انتحار و5 أخرى جرى إنقاذها في اللحظات الأخيرة، حصلت جميعها في ديالى، كان مرتكبوها طلبة دفعهم فشلهم الدراسي إلى اتخاذ هذا القرار"، مبيّناً أن "الضغط النفسي والتنمر من قبل ذويهم، كانا وراء تلك الحالات".

## العادات والتقاليد

إلى ذلك، ترى الباحثة الاجتماعية نادية محسن، أن الانتحار في العراق لا يعتبر ملماً "لأن أكثر التبليغات عن حوادث الوفاة من هذا النوع، تكون مقرونة بأعداء لا تتفق مع الحقيقة، وذلك مراعاة للعادات والتقاليد". وتتحدث الباحثة عن بحث دراسي حول أسباب ارتفاع حالات الانتحار في العراق، وجد أن "محافظتي المثنى والسليمانية تصدران المشهد في هذا الجانب. في حين كانت أبرز الأسباب الأوضاع الاقتصادية، فضلاً عن التضييق الذي تتعرض له الفتيات على وجه التحديد".

وفي ما يخص علاج المشكلة، ترى الباحثة في حديث صحفي، أن ذلك يتم من خلال برامج توعوية متخصصة يقدمها أشخاص لهم خبرة في هذا المجال، مطالبة الحكومة بـ "توفير بيئة صحية للأشخاص المحتاجين إلى العلاج النفسي".

هذه الظاهرة في البلد".

وينوه البياتي في حديث صحفي، إلى أن "هناك العديد من حالات القتل تسجل لدى وزارة الداخلية والجهات الأخرى على أنها حالات انتحار"، موضحاً أن "أعداد المنتحرين بالنسبة للنساء أكبر من الرجال، ما يثير الشكوك في إمكانية وجود عمليات قتل أو عنف أسري يدفع بالضحية نحو الانتحار".

ويرى عضو المفوضية السابق، أن "الحكومة مطالبة بتشكيل لجان وإنشاء مراكز متخصصة، بهدف الحد من انتشار الظاهرة، فضلاً عن تقديم المساعدة النفسية للذين حاولوا أو يحاولون الانتحار".

## أبرز طرق الانتحار

تعد ديالى من بين المحافظات الأكثر تسجيلاً لحالات الانتحار. إذ يقول مدير مفوضية حقوق الإنسان في المحافظة، صلاح مهدي، أن "عدد حالات الانتحار التي انتهت بالوفاة خلال العام الجاري في ديالى، بلغت 23 حالة، في حين تم إنقاذ 25 شخصاً في اللحظات الأخيرة".

وعن محاولات الانتحار، لفت في حديث صحفي إلى أن "الجهات المعنية غير قادرة على إجراء إحصاء دقيق لها في أغلب المحافظات. فهناك عائلات تتجنب الإبلاغ عن مثل هذه الأمور، فيما إذا ارتكبتها أحد أفرادها".

أما بالنسبة لأبرز طرق الانتحار في ديالى، فهي

**ناقوس الخطر**

وتنقل وكالة أنباء "الترا عراق" عن مصدر أمني في محافظة ذي قار، قوله أن قصص الانتحار العراقية تتصدر مواقع التواصل الاجتماعي بين فترة وأخرى "ما يبدق ناقوس الخطر في شأن انتشار هذه الظاهرة بين الشباب".

ويوضح المصدر الذي لم تعلن وكالة الأنباء عن اسمه، أن "الأوضاع الاقتصادية، والتقاليد الأسرية كالإجبار على الزواج وتقييد الحريات وغيرها، كانت أبرز الأسباب التي تدفع الشباب نحو الانتحار".

ويرى مراقبون أن أكثر حالات الانتحار المسجلة كانت في المحافظات الجنوبية. إذ يكون للجانب العشائري والطابع الاجتماعي المتعصب دور أساسي في اتساع هذه الظاهرة.

وفي إحصاءات رسمية سابقة لوزارة التخطيط، فإن محافظات الوسط والجنوب تعاني معدلات فقر كبيرة، حيث يعيش نصف السكان تقريباً تحت خط الفقر.

## حالات قتل تسجل انتحاراً

بدأت ظاهرة الانتحار في العراق تأخذ حيزاً واسعاً منذ العام 2016 وإلى الآن - بحسب العضو السابق في المفوضية العليا لحقوق الإنسان، علي البياتي، الذي يشير إلى أن "الضغوط النفسية والاجتماعية، فضلاً عن الضغوط الاقتصادية، جميعها تدخل ضمن الأسباب الرئيسة لانتشار

## بساتين «السيافية» تعاني العطش

حسب ما ذكره عدد من الأهالي لـ "طريق الشعب". وكانت وزارة الموارد المائية قد وضعت جدولاً زمنياً لضخ المياه إلى السياقية، يبدأ من يوم السبت من كل أسبوع حتى يوم الثلاثاء، بواقع 6 إلى 8 ساعات تشغيل متقطعة خلال اليوم، ما انعكس سلباً على الواقع الزراعي - بحسب الأهالي، الذين أكدوا أن

بغداد - طريق الشعب

يعاني أهالي منطقة السياقية جنوبي بغداد، شحاً شديداً في المياه. إذ تقوم دائرة ري "ما بين النهرين" في المحمودية ودائرة ري الرشيد، بإطفاء مضخات الماء على القرى الزراعية في هذه المنطقة البالغة مساحتها 14 ألف دونم، سوى مضخة واحدة لا تغطي حاجة البساتين من المياه -



## منذ عقدٍ من السنين

## منتسبو «مصنع القادسية» ينتظرون أراضيهم

هناك عمليات بيع لبعض قطع الأراضي التابعة للمصنع، لأشخاص غير منتسبين على الملاك، بشكل خفي وبأسعار خيالية، متسائلين: "متى يتم النظر إلى معاناة منتسبي المصنع الذين قضوا شياهم في خدمة وطنهم، ولا يزالون ينتظرون من الدولة إنصافهم؟".

هذا وذبلت الشكوى بأسماء المنتسبين محمد جواد وآله حسين وفاتن عنون.

عليهم قبل إحالتهم على التقاعد، وموجب الإجراءات القانونية".

ويضيفون قائلين أن "المصنع يمتلك العديد من قطع الأراضي، التي كان يجب أن توزع على المنتسبين كل حسب خدمته، لكن للأسف الشديد، هناك معرقلات إدارية في أقسام المصنع، حالت دون حصول المنتسب على أرضه، وبالتالي بقي ينتظر طويلاً حتى اليوم".

تنشر "طريق الشعب" شكوى يوجهها إلى الجهات الحكومية المعنية، لفيث من منتسبي "مصنع القادسية" التابع إلى هيئة الصناعات الحربية، وذلك في شأن عدم تسليمهم قطع الأراضي الممنوحة لهم من قبل الدولة.

يقول المنتسبون في شكواهم، أنه "منذ أكثر من عقد مضى ومنتسبو مصنع القادسية ينتظرون تسليمهم قطع أراض سكنية كان يجب أن توزع

## مدرسة تطل على النفايات!

هذه المشكلة، التي باتت تشكل خطراً على صحتهم وأطفالهم، سيما أن الدوام المدرسي على الأبواب، مشيرين إلى أن النفايات المتراكمة تصدر عنها روائح كريهة تزكم الأنوف، فضلاً عما تخلفه من جراثيم وأوبئة.

ويرى العديد من السكان، أن المواطنين يتحملون جزءاً من المشكلة، كون البعض منهم يقدم على رمي النفايات في هذا المكان بذريعة عدم توفر حاويات كافية لجمعها،

بغداد - محمد قاسم عناد

يشكو سكان منطقة الصحفيين - البلديات في بغداد، من تكديس النفايات إلى جوار جدران "مدرسة الحراء" الابتدائية في المنطقة، مبيّنين لـ "طريق الشعب" أن هذه المشكلة سببها عدم رفع النفايات بشكل منتظم من قبل آليات البلدية وعدم توفر حاويات كافية لجمع الأنقاض.

ويعرب السكان عن معاناتهم بسبب



## 8 آلاف دينار ثمن قالب الثلج في الديوانية

الديوانية - وكالات

شكا مواطنون في مدينة الديوانية، من ارتفاع سعر قالب الثلج في المدينة إلى 8 آلاف دينار، تزامناً مع مراسم الزيارة الأربعينية وزيادة حاجة الناس إلى الماء البارد في ظل ارتفاع درجات الحرارة وضعف تجهيز الكهرباء. وأوضحوا في حديث صحفي، أن معظم معامل الثلج في المدينة، أغلقت أبوابها أمام المواطنين منذ الجمعة الماضية، بذريعة تردي الكهرباء الوطنية، مطالبين الحكومة المحلية باتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة هذه المشكلة، وعدم السماح لأصحاب معامل الثلج باستغلال هذا الظرف في خلق أزمة ينتفعون منها على حساب الفقير.

وفيما أكد مواطنون وصول سعر قالب الثلج في المدينة إلى 8 آلاف دينار، أرجع عدد من أصحاب المعامل هذه الزيادة في السعر إلى تردي تجهيز الكهرباء الوطنية واعتمادهم على المولدات.

## شكر وتقدير إلى كهرباء الكرخ

استجابة لمناشدة شعبية نشرتها "طريق الشعب" في أحد أعدادها السابقة، حول مشكلة تردي شبكة الكهرباء في المحلة 873 في حي الجهاد ببغداد، قام قسم الصيانة التابع إلى دائرة كهرباء الكرخ باستبدال محولات الطاقة العاطلة، وتصليح الأسلاك.

وتقديرًا لهذه الاستجابة يعرب أهالي المحلة عن شكرهم للقسام المذكور، آمليين أن يستمر هذا الجهد خدمة للصالح العام.

المنتجات النفطية في كربلاء  
تستنفر ملاكاتها

كربلاء . حسين الخزعلي

أكد مدير توزيع المنتجات النفطية في محافظة كربلاء المهندس حسين مجيد صالح الخرسان، مشاركة 1400 موظف مع الوكلاء الجوالين بهدف إيصال المشتقات النفطية للمواكب الحسينية.

وقال الخرسان ان الموظفين يعملون بشكل استثنائي وعلى مدار الساعة، مبيّناً انهم يتوزعون على عدة محاور في مداخل ومركز المحافظة. وأضاف ان الشركة استنفرت جميع جهودها في سبيل توفير وإيصال المشتقات النفطية للمواكب والهيئات الحسينية، مؤكداً استمرار استنفار الكوادر لحين انتهار مراسم الزيارة.

## تغيير أسم

قدم المواطن (عمر مرشد مجيد سليم) المسجل في دائرة البطاقة الوطنية رقم ١٩٩٥١٦١٣١٩٩٠ والذي يروم تغيير الاسم المجرد في قيده وجعله (علي جان) بدلا من (عمر) فمن لديه اعتراض مراجعه هذه المديرية خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر الاعلان وبمكسه سيتم النظر في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء  
رياض جندى الكعبي  
مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة

## فقدان

فقدان مستند المرقم ١٠٨٤٧٠٨  
تاريخ ٢٠١٨/٧/١٨ صادرة من  
شركة توزيع المنتجات النفطية  
فرع كركوك باسم (هاوري ازاد  
عبد العزيز) بالصك المرقم ٨٤١٢٥  
في ٢٠١٨/٧/١٨

## اعلان تسجيل لقب

بناءً على الطلب المقدم من قبل السيد (حيدر سوادى عمران) الذي يطلب تسجيل لقبه من (فراغ) الى (الجنابي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها عشرة أيام وبمكسه سوف تنظر هذه المديرية في الطلب وفق أحكام المادة (٢٤) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.  
اللواء / رياض جندى الكعبي  
مدير الجنسية العامة / وكالة

## فقدان وصل

فقد مني وصل القبض المرقم 171249 والصادر من وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية باسم (عباس محمد عبد الكريم).  
فمن يعثر عليه يرجى الاتصال بالرقم 07700079684

هجمات وحشية جديدة لجيش الاحتلال في رام الله

## مجلس الكنائس العالمي: إسرائيل تهدد السلام وترتكب الجرائم



القدس - وكالات

حذرت اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي، أمس، من التهديدات التي يتعرض لها "السلام العادل" في إسرائيل وفلسطين وكذلك الوجود المسيحي في الأرض المقدسة. وفي الوقت ذاته، أصيب 29 فلسطينياً، خلال مواجهات مع قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنين، في بلدة سنجل شمالي مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

مجلس الكنائس يحذر

من جانب آخر، حذرت اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي، في بيان لها، من التهديدات التي يتعرض لها السلام العادل في إسرائيل وفلسطين وكذلك الوجود المسيحي في الأرض المقدسة.

وكان اجتماع للجنة انعقد في جنيف بالفترة ما بين 15 و18 حزيران الماضي قد صدر عنه بيان أعربت فيه اللجنة عن قلقها من الأحداث الأخيرة في إسرائيل وفلسطين، التي سبقت الاجتماع، وسلطت الضوء على العقبات المتزايدة أمام تحقيق سلام عادل في المنطقة، والتهديدات المتصاعدة للوجود المسيحي في أرض ميلاد المسيح.

وقالت اللجنة إن رؤساء الكنائس المحلية أصدرت في الأشهر السبعة الماضية ما لا يقل عن 7 بيانات تسلط الضوء على التهديدات التي تشكلها هجمات الجماعات "المتطرفة" ضد رجال الدين ومباني الكنائس، والقيود الإسرائيلية على حرية الدين والوصول إلى الأماكن المقدسة، وغيرها من الإجراءات التي تهدد الوضع الراهن وهوية القدس المتعددة الأديان والثقافات، مطالبة بالتعامل مع الجماعات الإسرائيلية المتطرفة.

تدهور سريع للوضع

وأضافت أنه في البيان الأول من نوعه الصادر في 13 كانون الأول 2021، دعا رؤساء الكنائس المحلية في القدس سلطات الاحتلال إلى التعامل مع التحديات التي تطرحها الجماعات "المتطرفة" في القدس على كل من المجتمع المسيحي وسيادة القانون، وذلك لضمان عدم تعرض أي مواطن أو مؤسسة لخطر العنف أو التهريب.

وأشارت إلى أن التطورات الأخيرة تشهد على تدهور سريع للوضع، إذ تم تعطيل الاحتفالات الدينية الأكثر أهمية في الكنائس الأعضاء، في التاسع من حزيران 2022، كما أشارت إلى رفض

المحكمة العليا الإسرائيلية محاولة بطريكية الروم الأرثوذكس إلغاء قرار عام 2017 الذي أعطى منظمة المستوطنين الإسرائيليين "أترت كوهانيم" الحق في ممتلكات الكنيسة المصادرة في بوابة يافا (فندق نيو إميرال وفندق البتراء) بعد معاملات مثيرة للجدل ومتنازع عليها في عام 2004. وتمثل الممتلكات المعنية جزءاً كبيراً من "أتر" الوجود المسيحي في بيت المقدس.

إسرائيل تسمح بالإفلات من العقاب كذلك أشارت إلى اقتحام المتطرفين الإسرائيليين الكنائس، وعدم تنفيذ أية اعتقالات أو إجراءات أخرى لإنفاذ القانون ضد الجناة، وقالت إن هذه الهجمات تتواصل بسبب الإفلات من العقاب الذي يتمتع به الجناة. وأضافت أن عدم مساءلة أفراد الجيش الإسرائيلي الذين يُرجح أنهم مسؤولون عن مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة يتناقض بشكل حاد مع الرد الإسرائيلي على الهجمات الأخيرة على الإسرائيليين، التي قُتل فيها فلسطينيون، وهدمت منازلهم، وشُردت عائلاتهم.

وأكدت أن التمييز ضد الفلسطينيين علني ومنهجي، ولا يزال الاحتلال المستمر منذ نصف قرن يعارض مع المساواة في الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان للفلسطينيين الذين يعيشون في ظل نظام السيطرة هذا، في حين أن استجابة المجتمع الدولي لا تزال تعكس المعايير المزدوجة الصارخة.

تهديد بالتشريد القسري

وأوضحت أن العديد من المجتمعات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية، ومنها الشيخ جراح وخان الخليل ومسافر يطا وأماكن أخرى، لا تزال مهددة بالتشريد القسري، وأن المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت التماس السكان، مما يهدد الطريق لأكثر عملية ترحيل قسري للفلسطينيين منذ بداية الاحتلال في عام 1967، ولخرق خطر للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان.

وأعربت اللجنة المركزية عن تضامنها العميق مع الكنائس الأعضاء والمسيحيين في المنطقة في حياتهم وعملهم، وحثت جميع الكنائس الأعضاء والشركاء، وأعضاء الجاليات اليهودية والمسلمة، وجميع الأشخاص "ذوي النوايا الحسنة" على دعم الكنائس الأعضاء والمجتمعات المسيحية في الأرض المقدسة بوصفها مكونات أساسية لطبيعة المجتمع المتنوع المتعددة الأديان والثقافات في المنطقة، بما في ذلك الوجود المسيحي في المنطقة. وناشدت جميع أعضاء المجتمع الدولي، وجميع الكنائس الأعضاء في مجلس الكنائس العالمي والشركاء المسكونيين للدفاع عن القانون الدولي والتحدث علناً ضد عمليات الإخلاء التي تلوح في الأفق، وعمليات التهجير المهددة للمجتمعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة. وقالت إنها تكرر دعواتها المستمرة لإنهاء الاحتلال، وكفالة حقوق الإنسان المتساوية للجميع في المنطقة.

إصابات عديدة

وقالت مصادر طبية في مركز إسعاف بلدة سنجل، إن طواقم الإسعاف التابعة للمركز تعاملت مع 3 إصابات بالرصاص الحي، وإصابة بالرصاص المطاطي، و25 حالة اختناق جراء المواجهات. ووفق شاهد عيان من بلدة سنجل، فإن عشرات الفلسطينيين خرجوا في مسيرة سلمية احتجاجاً على استيلاء مستوطنين على أراضيهم شمالي البلدة. وأضاف أن مستوطنين اعترضوا المشاركين في المسيرة، ثم تدخل جيش الاحتلال لصالح المستوطنين وفرق المحتجين، مستخدماً الرصاص الحي والمطاطي والقنابل

الغازية، ما أوقع إصابات بين الفلسطينيين. في سياق آخر، شارك عشرات الفلسطينيين بينهم مئتمنون مسلحون، وفق شهود عيان، في وقفة عند مدخل مخيم الأمعري بمدينة البيرة، تطالب بالإفراج عن الأسير ناصر أبو حميد، المريض بالسرطان، والذي قال نادي الأسير إنه يحتضر.

كما شارك عشرات في وقفة أخرى بمخيم قلنديا شمالي القدس، بحسب شهود عيان، تطالب بتسليم جثمان الشاب محمد شحام، الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحام منزله في المخيم منتصف آب الماضي.

وتحتجز إسرائيل جنائمين نحو 100 فلسطيني قتلتمهم أو توفوا وهم رهن الاعتقال منذ 2015، وفق توثيق الحملة الوطنية الفلسطينية لاسترداد جنائمين الشهداء.

السودان.. الأمم المتحدة تطالب البرهان وحמידتي بترك السياسة

الخرطوم - وكالات

طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أخيراً، رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدتي» بالانسحاب من المشهد السياسي. جاء ذلك في التقرير ربع السنوي الذي أصدره غوتيريش بشأن الوضع في السودان وأنشطة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لمساعدة الانتقال في السودان «يونيتامس». وطالب غوتيريش البرهان بترجمة أقواله إلى أفعال وتنفيذ الالتزامات التي قطعها مع نائبه بالانسحاب من المشهد السياسي في الرابع من تموز الماضي، لإفساح المجال أمام القوى المدنية للاتفاق على تشكيل الحكومة واستكمال الهياكل الانتقالية. وحث غوتيريش جميع القادة على وضع المصالح الوطنية في المقام الأول، وإيجاد مخرج من المأزق السياسي الحالي، مؤكداً أن الأمر أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، ولن يتم تحقيقه إلا من خلال الحوار السياسي الذي يوفر مساراً موثقاً به للانتقال ديمقراطي شرعي بقيادة مدنية. وحذر غوتيريش من مغبة استمرار الأزمة السياسية في السودان دون حل، والاندلاع بعيداً عن وجود حل سياسي وانتقال ديمقراطي حقيقي، مضيفاً أن «مقاومة الانقلاب العسكري والمطالبة بعودة الحكم المدني لا تزالان قائمتين». وقال غوتيريش، إنه رغم سلمية معظم الاحتجاجات فإن قوات الأمن لجأت باستمرار إلى استخدام الذخيرة الحية والغاز المدمع وخرابيم المياه والرصاص المطاطي والقنابل الصوتية، مما يؤدي إلى سقوط ضحايا ومصابين.

بريطانيا تنصّب تشارلز الثالث ملكاً جديداً

لندن - وكالات

أعلن مجلس الجلوس على العرش، أمس السبت، تنصيب تشارلز الثالث ملكاً للمملكة المتحدة، وذلك بعد يومين من وفاة والدته الملكة إليزابيث الثانية، وسط مراسم تاريخية يشهدها العالم أول مرة على الهواء مباشرة. وفي جلسة متلفزة عُقدت في قصر سانت جيمس بلندن، قال المجلس إن "الأمير تشارلز فيليب آرثر جورج، وبوفاة جلالته، هو الآن ملكنا تشارلز الثالث". وتضم هيئة الجلوس على العرش كبار الساسة والقضاة والمسؤولين، ووجهاء من العائلة الحاكمة، وشخصية دينية. وتجمعت الحشود أثناء البيان الرسمي لتنصيب تشارلز الثالث ملكاً لبريطانيا من شرفة بقصر سانت جيمس في لندن. وبعد تنصيبه ملكاً، شدد تشارلز الثالث في كلمة ألقاها على أنه يدرك جيداً الواجبات والمسؤوليات الكبيرة المنوطة بالملك. وبعدها، بدأ كبار أعضاء البرلمان البريطاني مبايعتهم للملك الجديد تشارلز الثالث بالقسم بالولاء له. واستناداً إلى رئيس مجلس العموم فإن ضيق الوقت الحالي لم يسمح سوى لعدد قليل من أعضاء البرلمان بأداء القسم، وأن باقي الأعضاء سيؤدون قسمهم في وقت لاحق. ويتوقع أن تستمر مراسم تنصيب الملك تشارلز عدة أيام وفقاً لتقاليد مستمرة في المملكة المتحدة منذ عقود.

قلق ألماني من أزمة الغاز الروسي

برلين - وكالات

قال المستشار الألماني أولاف شولتز إن مواطنيه يشعرون بأنهم يعيشون أوقاتاً عصيبة، مؤكداً قدرة بلاده على تجاوز أزمة الطاقة. وقال شولتز في تصريحات صحفية، إن بلاده ستجاوز أزمة الطاقة الحالية، وأضاف أن بلاده أعدت نفسها لمواجهة وقف روسيا لإمداداتها من الغاز. وأوضح شولتز أن المواطنين الألمان يشعرون بأنهم يعيشون في أوقات عصيبة، وجدد التأكيد على إنشاء محطات للغاز المسال واستخدام محطات الطاقة التي تعمل بالفحم، والطاقة النووية لمواجهة الأزمة. وفي السياق ذاته، أعلنت "إ إن جي"، ثالث أكبر شركة لإمدادات الغاز في ألمانيا، أنها طلبت مساعدة من الدولة بسبب مصاعب مالية. وتزود المؤسسة 400 عميل محلي وصناعي والغاز وفقاً لبياناتها. وتواصل دول الاتحاد الأوروبي اجتماعاتها لبحث أزمة الطاقة في أوروبا قبيل الشتاء، وتدرس دول الاتحاد اقتراحاً لوضع سقف أعلى لأسعار الغاز الروسي. وقالت المفوضة الأوروبية للطاقة كادري سيمسون، إن فرض حد أقصى لأسعار الغاز الروسي ما زال قيد النقاش، وإنه لا يوجد حل واحد سيخفف الأسعار أو يلبى احتياجات أوروبا من الغاز. وأوضحت سيمسون، عقب اجتماع طارئ لوزراء الطاقة الأوروبيين، أن إمدادات روسيا من الغاز لأوروبا عبر الأنابيب انخفضت في العام الماضي من 40 إلى 9 في المائة، وأن هناك نية للبحث عن موردين آخرين.

## الانتخابات السويدية: إلى اليمين در؟

عبدالله عطية شناعة

هذا الأبعاز يمكن أن تنتهي إليه نتائج انتخابات الأحد المقبل في السويد. فحزب (( ديمقراطيي السويد )) ذو الجذور النازية هو المرشح لاحتلال المشهد كثنائي أكبر حزب في البلاد، حسب عمليات استطلاع الرأي العام المتتابعة والتي تمنحه 20% من أصوات الناخبين، أكثر قليلاً في بعضها، وأدنى قليلاً في بعض آخر منها.

المحتمل على كل أحزاب تلك الكتلة في عدد المقاعد البرلمانية.

هذا التحول الذي تواصل وأوسع على مدى الدورات اليمينية، والذي تواصل وأوسع على مدى الدورات البرلمانية الأربع الأخيرة، لا يعني فقدان الديمقراطيين الاجتماعيين لموقعهم الذي احتفظوا به عقوداً عديدة متصلة، كأكبر أحزاب البلاد، فاستطلاعات الرأي ما زالت تمنحهم ما يقرب من الثلاثين بالمئة من أصوات

تزايد التأييد لديمقراطيي السويد، لا يشكل مأزقاً لـ "الديمقراطيين الاجتماعيين" الذين يحكمون السويد منذ ثمانين سنوات، قدر ما يسبب لكثلة اليمين من مأزق، إذ أن بعض أطراف الكتلة كان يتحرج من الإعلان عن استعداده للدخول في إئتلاف مع ديمقراطيي السويد بسبب جذوره النازية، خاصة وأنه سيكون في حال فوز الكتلة، صاحب الحق في قيادة الإئتلاف، إستناداً إلى تفوقه

الكتلتي لا تسمح بتأييد قدرة أي منهما على تشكيل الإئتلاف الحكومي الذي سيعقب الانتخابات، كما أن كليهما تعانين من تصدعات عميقة وعدم انسجام. ففي كتلة اليمين هناك تحفظات على الدور الذي يمكن أن يلعبه "ديمقراطيي السويد" ولا يعرف أن كان سيشارك في الحكومة اليمينية أم سيكتفي بدعمها من خارجها مقابل تبنيها لجوهر سياساته، أم أن موقعه المحتمل كثنائي أكبر حزب في البرلمان سيحمله بصر على المشاركة فيها، إن لم يطالب برئاستها. وعلى الجانب الآخر يناسب حزب الوسط العداء لحزب اليسار، ويشترط لدعم الديمقراطيين الاجتماعيين أن يخلو برنامجهم الحكومي من أية أهداف يطالب بها اليساريون. لكن مشكلة الديمقراطي الاجتماعي أنه في وضع لا يمكنه من الإستغناء عن دعم أي من الحزبين. وأياً كانت النتيجة، وبغض النظر عن من سينجح في تشكيل الإئتلاف الحكومي المقبل، فانه سيكون إئتلافاً ضعيفاً، في أوضاع محلية معقدة، وأوضاع دولية أكثر تعقيداً، خاصة بعد تقدم السويد بطلب عضوية حلف الناتو، على خلفية الأزمة الأوكرانية.

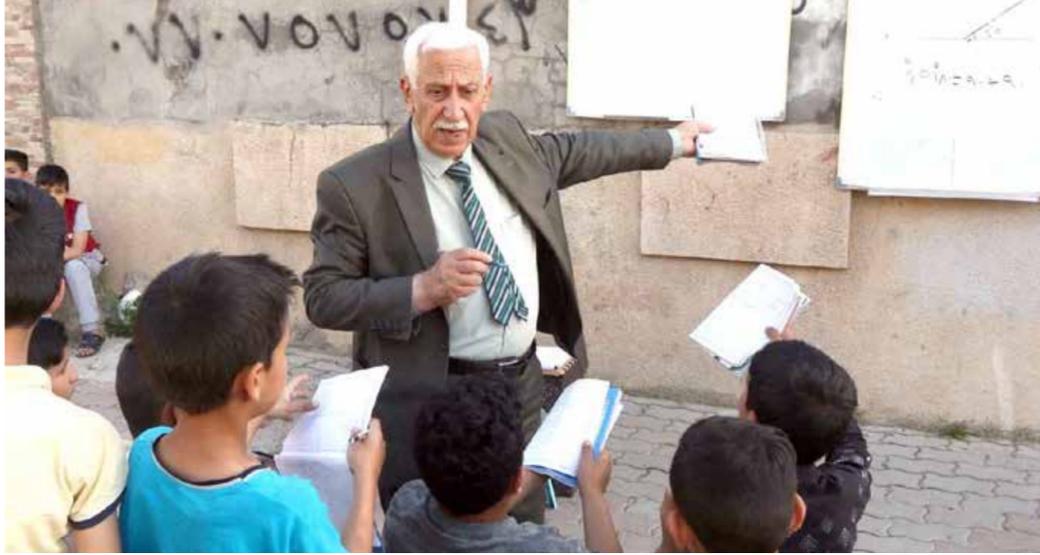
الإجتماعيين، إذ أفاد استطلاع لميلو الناخبين أن 56,6% من شريحة الناخبين العمال الذين استطلعت أراؤهم، ذكروا بانهم يفضلون التصويت لكتلة اليمين، ولديمقراطيي السويد بشكل خاص. وتقلصت بينهم نسبة من احتفظوا بالولاء للديمقراطيين الاجتماعيين وحلفائهم إلى 44.7% فقط. ويبدو من غير المحتمل تغير هذا المنحى في توجهات الرأي العام السويدي، مع النتائج التي خلص لها المختصون بدراسة الرأي العام، في ضوء المناظرة التلفزيونية التي جرت مساء التاسع من أيلول - قبل يومين فقط من يوم الإقتراع - بين قادة الأحزاب البرلمانية، وهي أن كتلة اليمين حققت الفوز فيها، على خلفية ما اعتبروه فشلاً من رئيسة الوزراء، رئيسة الحزب الديمقراطي الاجتماعي الجديدة، ماغديلينا أندريشون، في الأجابة على عديد من الأسئلة التي طرحها خصومها بشأن أكثر من قضية، وخاصة قضية معالجة تصاعد نشاط عصابات الجريمة، التي تستقطب الشباب، وخاصة من المناطق ذات الغالبية من السويديين من أصول غير أوروبية. ولا يمكن إهمال حقيقة إن تقارب نسب التأييد لكلا

الناخبين، لكن الحصول على نسبة تزيد عن الخمسين بالمئة المؤهلة لأي ائتلاف حكومي بقيادتهم ليست مضمونة أبداً، حتى مع دعم حزب الوسط بالإضافة إلى الداعمين التقليديين حزبي الخضر واليسار، والوسط كما هو معروف كان على مدى أكثر من ثلاثة عقود عضواً في تحالف اليمين، قبل صعود أسهم ديمقراطيي السويد، الذي يرفض الوسط التعاون مع أية حكومة تستمد قدرتها على البقاء بفضل تأييدهم. وقد ممكن موقف الوسط هذا، الديمقراطيين الاجتماعيين من مواصلة حكم البلاد في السنوات الثماني الماضية. سوى أن ابتعاد حزب الوسط عن محيطه الطبيعي، كلفه خسائر انتخابية جسيمة، كما تؤكد نتائج سر الرأي العام.

الأمر المؤكد الآن أن كتلة اليمين حتى مع بقاء حزب الوسط بعيداً عنها تحوز على أكثر من 49% من ثقة الناخبين. والمفارقة أن تقدم اليمين السويدي، وخاصة الطرف الأكثر معاداة للسويديين من أصول غير أوروبية، تحقق بفضل تزايد الميل إليه بين الأوساط العمالية التي طالما شكلت القاعدة الانتخابية للديمقراطيين

## هيئة المعلم بين المؤسسة التربوية والمجتمع

ضياء محسن الاسدي



## باستقالة من تبقى من الأعضاء يتحقق حل البرلمان!

احسان جواد كاظم

بعد الانسداد السياسي الذي كرسه قرار المحكمة الاتحادية بالثلث البرلماني المعطل وانسحاب نواب التيار الصدري ممثلي الكتلة البرلمانية الأكبر الفائزة في انتخابات الـ 20% من الناخبين في أكتوبر الماضي، والشلل التام الذي اعترى عمله، ثم انقضاء الإمكانية للتوصل إلى اتفاق سياسي على قاعدة ما كان سارياً في الدورات البرلمانية السابقة من تحاصف فوج بعد إصرار التيار الصدري وقائده سيد مقتدى في الشروع ببرنامج إصلاحية جديد يحمل ملامح دولة مدنية لا يقطع، بالتصام، أوأصره بنهج المحاصصة السابق.

المطلب الشعبي يحل مجلس النواب الذي فقد مبرر وجوده بعد تعذر عقد جلساته لأشهر عديدة وتجاوز المدد القانونية لأداء دوره في اختيار رئيس للجمهورية ومن ثم رئيس مجلس الوزراء، والقيام بدوره في تشريع القوانين التي تخدم الشعب (وهو ما لم تفعله كل الدورات البرلمانية السابقة)، ومراقبة الأداء الحكومي وتنفيذ مسؤولياته ومهامه (وهو ما عجز عن القيام به أو لعدم رغبة المتحاصفين في وجود جهة تراقب أفعالها)، وما من شغل لمن بقي من نوابه سوى انتظار مصيرهم الذي يقرره الكبار.

إن مجلس النواب الحالي أصبح بحكم الميث و ليس من المنطقي الاحتفاظ به، فكما يقول المثل: « أكرام الميث دفعه ».

وفي ظل ما نشهده من مناكفات سياسية بيّنظمة حول حله وعقم قانوني يحول دون ذلك لقصور في الدستور الذي تركت فيه ثغرات، بقصد أو بدون قصد، وتردد قضاة المحكمة العليا بالإفتاء بالحل، على الرغم من وجود سوابق لها عندما أفتت بشأن الكتلة البرلمانية الأكبر التي لم يشر إليها الدستور...

نرى أنه ينبغي شروع من تبقى من نواب كتلة متوافقة مع الصدر أو مستقلة أو من ذوي النزعات الوطنية في الإطار التنسيقي الشيعي، وكل من يهجم مصر البلاد ومواطنيها، بتقديم استقالاتهم منه بشكل فردي أو جماعي، لتجريد من أي شرعية، وسحب البساط من تحت أصحاب نهج المحاصصة بنسختها الأكثر إجرامية.

الاستقالة بحد ذاتها تعبر عن موقف أخلاقي من العضو البرلماني المستقيل إزاء ناخبيه وما يريد شعبه.

إن تحلي أعضاء البرلمان المستقلين وكتلة المسؤولية إزاء شعهم سيرفع من أسهمهم في أي انتخابات قادمة وسيحفظون بالثقة الشعبية لتجدهم عن المصالح الذاتية والمناخ الفردي.

وبالمقابل ستضع الراضين للاستقالة في مواجهة استياء عام وفي مواجهة أكثرية شعبية طامحة لحل البرلمان وقيام انتخابات مبكرة جديدة على أسس عادلة.

الاستقالة الجماعية لمن تبقى من أعضاء مجلس النواب مخرج سلمي للأزمة، تستد الطريق أمام الحلول العنيفة التي تسعى إليها الميليشيات والدولة العميقة.

عامين وولكلهم في الندوات المشتركة التي تعقد خلال العام الدراسي وبعده للوقوف على المعوقات والحلول وتبادل الآراء مع المجتمع المدني للرقي بالتعليم وأخذها بعين الاعتبار وتطبيق ما يمكن تطبيقه كعمل جماعي ومسئولية مشتركة. وكذلك أعداد الكوادر التدريسية من الاحتكاك المباشر مع أولياء الأمور وتقوية إدارة المدارس بمدرّاء أكفاء علمياً وفكرياً وعملياً بعيدين عن الأهواء الخاصة والضغط الخارجية لتكون لهم بصمة وسندا قويا للمدرسة حين يلجأ إليها ولن تخذله حين يحتمي بها في المشاكل. وكذلك إعادة منهج التربية الوطنية بروية جديدة تحث على المواطنة والأخلاق وحب المدرسة وكيفية التعامل معها وخصوصاً في المراحل الأولى ومنها أخطاء الاهتمام باللقاءات الدورية بين أولياء الأمور والمدارس واجتماعات أكثر من المعمول بها حالياً للضغط المباشر على الطلبة من قبل الأهل ومتابعيتهم المستمرة وتجنب المعلم وبين مدى صعوبة عمله ومكانته وكذلك الحرص على أشرار وجهاء ووثقفي ورؤساء العشائر ورجال الدين والشرطة المجتمعية في حوارات مشتركة مع

فأن الدعوات الخالصة من قبل المجتمع والمؤسسات التعليمية طالبة الحلول الجذرية من خلال أدوار مهمة ومحاولات جادة في إرجاع التعليم إلى هيئته وخصوصاً كون المعلم النواة والحلقة المهمة وشريحة فعالة في مسيرة التعليم فقد وضعت بأصابعها بصمتها على الحلول منها كثيف الندوات من قبل منظمات المجتمع المدني والمنتديات بالتعاون ورعاية المؤسسات التربوية ولو على نطاق ضيق والشرطة المجتمعية مشكورة ضمن فعاليتها المشهوددة لهم للوقوف على الآراء والأفكار التي تصب في كيفية إعادة المسيرة التربوية والتعليمية إلى واقعها الطبيعي لأن دور المجتمع المدني وتفرعاته ومنتدياته غير الحكومية له الثقل الكبير في المساهمة والتأثير على المجتمع ما تملكه من أدوات وطاقات وقدرة علمية وعملية وفكرية ومساحة حرة في التحرك بضمها نخب فكرية ذات ثقل اجتماعي تستطيع من خلاله أن تدلوا بدلوها وتأخذ دورها الفاعل بالتأثير في داخل المجتمع والأسرة وأفرادها، ومن هذه الأطروحات هي إشراك المسؤولين في المؤسسات التعليمية والتربوية كمدراء

## براءة أطفال العراق يغتالها العمل لساعات طويلة

خليل ابراهيم العبيدي

تعاين من إهمال حكومي سافر تجسد في مدارس التربية الطينية أو غياب اهتمام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أو جور إمكانية العمل خارج الرقابة الحكومية، أو أن يغتال براءة منصرف أو يدهسها المتعاطي، أو أنها ستظل تتراد أماكن العمل غير المناسبة بفعل الفقر الذي أخذ يتوسع في العراق ليلعب نسبة 40 بالمئة في العموم وفي المثنى 52 بالمئة بالخصوص، وكل ذلك يسببه الفساد الذي لم يعد يقتصر على القطاع الحكومي بل تجاوز مفعوله كل قطاعات العمل، ومنها قطاع أعمال الطفولة الذي يستغل الطفل العامل لساعات طويلة مقابل أجور زهيدة إذ يقول الطفل علي 11 عاماً في منطقة المعامل يتوجهان يومياً إلى ورش التصليح أو المعامل أو تقاطعات الشوارع أو قيصريات الأسواق والمحلات التجارية أو يفتشون الأرض بالبسيطات طلباً للرزق لمعاونة الأهل في مواجهة متطلبات العيش.

إن الطفولة في العراق إضافة إلى ظلم الأهل والمجتمع نادراً ما تجد تقاطعاً مورانيا يخلو من طفل برئ غادر فراشه الرث قبل طلوع الشمس شتاءً أو بزوغها صيفاً حاملاً ألعاب المباديل الورقية، أو نادراً ما تشاهد شارعاً لا يعج بسبقان غضة تحمل طفلة تركض وراء المارة عارضة علبه سكاير أو رافعة قطعة قماش تبعيها لأصحاب السيارات، أو طفلاً ثالثاً يفتش الأرض ليصلح محرك سيارة أو تثبيت إطار أخرى، ورابعاً وخامساً وصولاً إلى ثلث أطفال العراق كما تعرض اليونيسيف يرتادون ميادين العمل أو أنها قالت إن كل طفلين عراقيين من أصل خمسة أطفال يعانون من الفقر يتوجهان يومياً إلى ورش التصليح أو المعامل أو تقاطعات الشوارع أو قيصريات الأسواق والمحلات التجارية أو يفتشون الأرض بالبسيطات طلباً للرزق لمعاونة الأهل في مواجهة متطلبات العيش.

إن الطفولة في العراق إضافة إلى ظلم الأهل والمجتمع نادراً ما تجد تقاطعاً مورانيا يخلو من طفل برئ غادر فراشه الرث قبل طلوع الشمس شتاءً أو بزوغها صيفاً حاملاً ألعاب المباديل الورقية، أو نادراً ما تشاهد شارعاً لا يعج بسبقان غضة تحمل طفلة تركض وراء المارة عارضة علبه سكاير أو رافعة قطعة قماش تبعيها لأصحاب السيارات، أو طفلاً ثالثاً يفتش الأرض ليصلح محرك سيارة أو تثبيت إطار أخرى، ورابعاً وخامساً وصولاً إلى ثلث أطفال العراق كما تعرض اليونيسيف يرتادون ميادين العمل أو أنها قالت إن كل طفلين عراقيين من أصل خمسة أطفال يعانون من الفقر يتوجهان يومياً إلى ورش التصليح أو المعامل أو تقاطعات الشوارع أو قيصريات الأسواق والمحلات التجارية أو يفتشون الأرض بالبسيطات طلباً للرزق لمعاونة الأهل في مواجهة متطلبات العيش.



## الإعلام ومرض الحمى النزفية

وسام عبد الرسول\*

بيطرين عندما نتكلم عن الأمراض وخطورتها وليس كما يعتقد البعض أن نحارب ونقضي على التوازن البيئي الذي خلقه الله عز وجل من أجل اكتمال الحياة على هذا الكوكب.

كل الحيوانات بشكل عام هي مصدر طاقة والهائم واكمال مشروع إحيائي وضعه الخالق كل يكمل الآخر على الرغم من وجود هذه الأمراض وحتى الفايروس هو غاية وهدف موضوع لسير هذه الحياة لا يدركنا الوقت للحديث عن هذا " قد يكون فلسفياً قريباً من العلمية.

" ولوسائل الإعلام الجديد والتنسيق العالي بين إعلام المستشفى البيطري في كربلاء والزعماء الاعلاميين الأكارم ظهر جلياً حرصها على عدم إخفاء أي معلومات عن هذا الفيروس باعتباره مرضاً انتشر في العراق. فالتجهت نحو نشر جميع المعلومات الصحية المتعلقة به، مع البعد عن نشر الشائعات والأكاذيب التي قد تضر بالصالح العام للبلد وأفراد المجتمع. ولذلك قامت وسائل الإعلام في كربلاء المقدسة بدورها " بخطف الأضواء عن وسائل الإعلام التقليدية. ونتجت في توصيل المعلومات الصحية بعد الوصول إلى عمق الهدف من أجل الحصول على المعلومة وإيصالها للمواطن بشكل مبسط مباشر وسريع." كما اتجه المسؤولون في المستشفى البيطري إلى الاهتمام بنشر الخدمات البيطرية عبر تلك الوسائل الإعلامية. من أجل رفع مستوى التوعية والتثقيف الصحي لدى المواطنين داخل وخارج المحافظة لحظة بلحظة. وتعد الحكومة المحلية هي إحدى المؤسسات التي تولى اهتماماً بالغاً بالقطاع البيطري في إدارة أزمة انتشار مرض الحمى النزفية وبالتنسيق العالي مع المستشفى البيطري وتوسعي أيضاً إلى تقديم جميع الخدمات البيطرية ذات الجودة العالية لكل المواطنين. مع إدارة الأزمة بشكل متطور يواكب أزمة الاستمرار بالمنازل والبحث عن المعلومات والرصد الوبائي المبكر والعمل الإلكتروني لجميع المستوصفات خاصة في ظل انتشار هذا المرض في العراق أجمع وزيادة عدد حالات الإصابة به في مدن العراق.

فالأمر الذي دعاني لتقديم شكري وتقديري واحترامي نحو الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديد في كربلاء حول نشر الوعي الصحي البيطري لديهم تطبيقاً على الأزمة الحالية ل (مرض الحمى النزفية).

\* مدير مستشفى بيطري

يعد الإعلام بصورة عامة ركناً أساسياً في تغطية الأحداث وخصوصاً الجانب الصحي حيث انه يشكل مساحات كبيرة في نقل الخبر. "وإذا أردنا أن نذكر دوره في فترة كورونا" بلا شك انه من أشكال الإعلام المتخصص، فهو يحاول من خلال الوسائل السمعية والبصرية والمكتوبة وحتى الإلكترونية نشر الثقافة الصحية والتوعية بالمفاهيم والسلوكيات الطبية والصحية البيطرية" التي تجنب الأفراد الكثير من الأمراض الانتقالية والمزمنة. فهو بذلك يحاول توعية الأفراد بهدف التخلص من المفاهيم والسلوكيات الصحية الخاطئة. وسنحاول من خلال هذا المقال الكشف عن دور وأهمية الإعلام الصحي البيطري في كربلاء المقدسة في إدارة مرض الحمى النزفية الذي انتشر في العراق.

أكدت معالم الثورة التكنولوجية ووسائل الإعلام أهميتها في تطبيق مفهوم التواصل المجتمعي للعالم أجمع. وجاءت الأزمات الصحية لتوضيح أهمية الإعلام الجديد على مستوى العام والخاص على الحدود الادارية لمحافظة كربلاء "حيث أصبح الركيزة الأساسية في التواصل بين افراد المجتمع. وعند انتشار فيروس الحمى النزفية (Crimean-Congo haemor-rhagic feve) اتجه جميع افراد المجتمع نحو وسائل الإعلام في المحافظة للبحث عن الأخبار المستجدة لهذا الفيروس بشكل سريع ومباشر. وقد أكدت عدد من المواقع الإخبارية نجاحها في توفير المعلومات اللازمة عن مستجدات الفيروس الحمى النزفية. كما أسهمت في إثراء المستخدمين في شتى مجالات. "حيث منحت متصفحها ومستخدمها ومستجديها إمكانات واسعة في تبادل المعلومات في المجالات البيطرية المختلفة. فقد أصبح الإعلام الجديد يتمتع بدور كبير في إدارة الأزمات الصحية ونشر التوعية الصحية البيطرية لدى أفراد المجتمع. وذلك خلال مجموع الأنشطة التواصلية والإعلامية الهادفة إلى خلق وعي صحي بيطري لاطلاع المجتمع بشكل عام على واقع الأزمات الصحية المحيطة به. وتحذيره من مخاطر الأوبئة والأمراض الانتقالية من الحيوان للإنسان من أجل تربية فئات المجتمع ثقافة المبادئ الصحية بصورة عامة والتقييم في مجال ما قدمه المختصون كل من مكان وظيفته. "لكن على صعيد الصحة البشرية والبيطرية والوقائية المنبثقة من عقيدة المجتمع ومن ثقافته وهنا يأتي دورنا كأطباء

محافظة كربلاء المقدسة

مديرية بلديات كربلاء المقدسة

العدد 110

التاريخ 2022/9/5

## اعادة اعلان

تعلم مديرية بلديات كربلاء المقدسة / لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الهندية في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (١٥) خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠% من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

| ت | التفاصيل                    | رقم العقار  | المساحة  | مدة الايجار | القيمة التقديرية رقماً                          |
|---|-----------------------------|---|----------|-------------|---|
| ١ | كشك مقابل كراج الرجبية      | ٥١  | ٢م٦,٩٣   | ثلاث سنوات  | (٩١٥٠٠٠) تسعمائة وخمسة عشر الف دينار سنوياً     |
| ٢ | كشك مقابل كراج الرجبية      | ٥٦  | ٢م١٢,٦٨٥ | ثلاث سنوات  | (٩١٥٠٠٠) تسعمائة وخمسة عشر الف دينار سنوياً     |
| ٣ | كشك مجاور مستوصف حي العسكري | رقم (٥) جزء من العقار المرقم ١٦٤٤/٢٤ م ٤ الرشيدة  | ٢م٩      | ثلاث سنوات  | (٧٥٠٠٠٠) سبعمائة وخمسون الف دينار سنوياً        |
| ٤ | كشك مجاور مستوصف حي العسكري | رقم (١٢) جزء من العقار المرقم ١٦٤٤/٢٤ م ٤ الرشيدة | ٢م٩      | ثلاث سنوات  | (٧٥٠٠٠٠) سبعمائة وخمسون الف دينار سنوياً        |
| ٥ | كشك مجاور كراج الرجبية      | ٩٩  | ٢م١٨     | ثلاث سنوات  | (١٢١٠٠٠٠) مليون ومائتان وعشرة آلاف دينار سنوياً |

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد  
مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

محافظة كربلاء المقدسة

مديرية بلديات كربلاء المقدسة

العدد 111

التاريخ 2022/9/5

## اعلان

تعلم مديرية بلديات كربلاء المقدسة / لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحسينية في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠% من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

| ت | التفاصيل                | رقم العقار                     | المساحة | مدة الايجار | القيمة التقديرية رقماً                            |
|---|-------------------------|--------------------------------|---------|-------------|---|
| ١ | كشك في منطقة الامام عون | ٣ جزء من ٣٥٩/١٧ م ٣٣ كعكاوية   | ٢م٦     | سنة واحدة   | (١٣٢٠٠٠٠) مليون وثلاثمائة وعشرون الف دينار سنوياً |
| ٢ | كشك في منطقة الامام عون | ٦ جزء من ٣٥٩/١٧ م ٣٣ كعكاوية   | ٢م٦     | سنة واحدة   | (٧٥٧٠٠٠) سبعمائة وسبعة وخمسون الف دينار سنوياً    |
| ٣ | كشك في منطقة الامام عون | ٨ جزء من ٣٥٩/١٧ م ٣٣ كعكاوية   | ٢م٦     | سنة واحدة   | (٩٤٥٠٠٠) تسعمائة وخمسة واربعون الف دينار سنوياً   |
| ٤ | حانوت / عطيشي           | ٩٩ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١م جعيفنية | ٢م١٥    | ثلاث سنوات  | (٥٦٢٠٠٠) خمسمائة واثنان وستون الف دينار سنوياً    |
| ٥ | كشك / الامام عون        | ٧ جزء من ٣٥٩/١٧ م ٣٣ كعكاوية   | ٢م٦     | سنة واحدة   | (١٢٦٠٠٠٠) مليون ومائتان وستون الف دينار سنوياً    |
| ٦ | كشك / الامام عون        | ١٦ جزء من ٣٥٩/١٧ م ٣٣ كعكاوية  | ٢م٦     | سنة واحدة   | (٥٦٠٠٠٠) خمسمائة وستون الف دينار سنوياً           |
| ٧ | كشك / الامام عون        | ١٥ جزء من ٣٥٩/١٧ م ٣٣ كعكاوية  | ٢م٦     | سنة واحدة   | (٥٦٠٠٠٠) خمسمائة وستون الف دينار سنوياً           |

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد  
مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## نكونكو يعود لخطط ريال مدريد



### مدريد وكالات

دفعت الإصابة التي ضربت كريم بنزيما، مهاجم ريال مدريد، الفريق الملكي، للتفكير في ضم مهاجم بديل خلال الميركاتو الشتوي المقبل. وأصيب ريال مدريد لضربة قوية بإصابة بنزيما، في مباراة سيلتك الأسكتلندي الأخيرة بدوري أبطال أوروبا، ومن المرجح غيابه لمدة لا تقل عن 15 يوماً. وبحسب موقع "ديفينسا سينترال" الإسباني، سيتحرك ريال مدريد من أجل ضم كريستوفر نكونكو في الميركاتو الشتوي المقبل إن تطلب الأمر. ويعد نكونكو لاعباً محورياً رفقة لايبزيغ الألماني، حيث سجل 35 هدفاً الموسم الماضي، وسيتابع الريال الطريقة التي سيسير بها موسم بنزيما قبل التحرك لضم نكونكو، مع إعطاء فلورنتينو بيريز، رئيس الملكي، الضوء الأخضر للتعاقد معه وإمكانية تفعيل الشرط الجزائي البالغ 60 مليون يورو.

ويتصدر ريال مدريد جدول ترتيب الدوري الإسباني بالعلامة الكاملة برصيد 12 نقطة، وحقق الانتصار على سيلتك في الجولة الأولى من دوري الأبطال.

### وقف رياضية

## الإعلام الرياضي ودوره في عملية الإصلاح

### منعم جابر

مرت سنوات طويلة على التغيير وبخ الأصوات والمناشدات من أجل الإصلاح والتغيير في الواقع الرياضي، إلا أن الحال بقي على ما هو عليه، والفشل والأزمات ظلت مرافقة للقطاع الرياضي، خاصة وأن هناك إشكالات كثيرة ومشاكل أكبر في المنظومة الرياضية أسوة ببقية قطاعات البلد.

ومن أجل الإصلاح والتغيير في القطاع الرياضي لا بد أن يساهم الإعلام الرياضي بكل أصنافه، المقروء والمسموع والمرئي في دوره المهم والاساسي في عملية الإصلاح من خلال كشف الأخطاء والعيوب والممارسات السيئة، وأن يكون دوره ايجابياً ومصالحاً في كشف الجهلة والفاشلين وابعادهم عن الوسط الرياضي.

إن الواقع الرياضي الذي عشناه بعد 2003 جاء على انقراض مرحلة هدم وخراب في البناء الرياضي أيام النظام الشمولي وسياسته ومنهجه الفاشل في إدارة القطاع الرياضي، ما ضيغ الرياضة، وسبب لها الخسران.

لذا نقول للاخوة والاخوات العالمين في المؤسسات الإعلامية الرياضية ان عليهم ان يساهموا في اصلاح الواقع الرياضي، والسعي للعمل بجد وهمة عالية من اجل توجيه العمل الرياضي في الوجهة الصحيحة، والقضاء على كل مظاهر الفساد والتخريب، من اجل بناء القطاع الرياضي وتوجيه العاملين فيه من اجل خدمة الوطن وشعبه، واننا نشهد ان القطاع الرياضي بحاجة الى اعلام رياضي مخلص ومدافع عن الرياضيين وحقوقهم.

إن الاعلام الرياضي مطلوب منه ان يظهر كقطاع مهم واساسي في المجتمع العراقي ومتفاعل مع الاحداث الرياضية وان يساهم بشكل ايجابي في بناء رياضة الوطن بكل اشكالها وان يمارس دوره في كشف الفساد والمفسدين. وعلى جمهورنا الرياضي ان يساهم في تشجيع اللعب النظيف والأداء الجميل والتشجيع الأخلاقي والابتعاد عن التعصب الاعمى وخلق الحساسيات، وهذا لا يمر الا من خلال اعلام واع ومتفقد، وان تلعب المؤسسات الاعلامية الرياضية دوراً متميزاً وفعالاً في تحريك الجماهير وتفعيل دورها الوطني.

# شنيشل: الأولمبي سيضم أعماراً حقيقية وأبواب المنتخب مشرعة للأكفأ



### بغداد وكالات

أكد مدرب المنتخب الأولمبي العراقي لكرة القدم راضي شنيشل، أمس السبت، أن برنامج إعداد المنتخب أصبح جاهزاً، ولم يتبق سوى بدء التجمع، فيما أشار إلى أنه لم يغب حق أي لاعب، وأبواب المنتخب مشرعة للأكفأ. وقال شنيشل، إن "برنامجنا سيبدأ بإدارة المنتخب استعداداً لبطولة الأردن، حيث جرت تسمية اللاعبين عن قناعة تامة وهم خليط من الشباب والمحترفين ولاعبي منتخب سابقين". وأضاف أنه "سيمنح الفرصة للاعبين لم يأخذوا فرصهم رغم استحقاتهم لتمثيل المنتخب"، مبيّناً أن "المنتخب الوطني سيتجمع في الرابع عشر من الشهر الحالي بمعسكر تدريبي استعداداً للمشاركة في البطولة الرباعية المقررة في الأردن للمدة 23-27 من الشهر الحالي".

وأشار شنيشل إلى أنه "تعاقد مع الاتحاد لتدريب الأولمبي ثلاث سنوات، وأنه خلال هذه المدة سيبدأ وضع استراتيجية خاصة للمنتخب الأولمبي، بالتعاون مع اتحاد الكرة، لاسيما أنه سيعتمد في مشروعه على أعمار حقيقية"، مردفاً بالقول: "دعوتي ستكون لاعمار صغيرة تنحصر ما بين 19 إلى 20 عاماً، لتكون جاهزة للأولمبياد بعد ثلاثة أعوام".

وخلص شنيشل، إلى القول إن "من يستحق تمثيل الأولمبي سيكون ضمن الفريق"، موضحاً أن "أبواب الفريق ستبقى مشرعة للأكفأ خلال ما يقدمه اللاعب في الدوري الممتاز المقرر انطلاجه مطلع الشهر المقبل".

## حكمان عراقيان يقودان التصفيات الآسيوية للشباب في الدمام

### بغداد. طريق الشعب

سعيد، حكماً رابعاً ليكون ضمن الطاقم التحكيمي لقيادة مباراة الافتتاح في تصفيات كأس آسيا للشباب تحت 20 عاماً بين منتخبي أوزبكستان والمالديف التي تقام في مدينة الدمام السعودية. وأضاف البيان أن "التصفيات تنطلق من 9/10 ولغاية 9/18 بمشاركة منتخبات: السعودية (البلد المضيف) والمالديف وأوزبكستان والصين وميانمار".

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس السبت، تكليف حكمتين عراقيتين لقيادة مباراة افتتاح تصفيات كأس آسيا للشباب في السعودية. وقال الاتحاد في بيان ورد لـ"طريق الشعب"، إن "الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كلف الحكم الدولي المساعد أحمد صباح، والدولي يوسف

## ألكاراز: رود يسبقني بخطوة نحو لقب أمريكا المفتوحة

### نيويورك. وكالات

أعرب الإسباني كارلوس ألكاراز عن سعادته بالانتصار على الأمريكي فرانسيس تيافو، وتأهله إلى نهائي أمريكا المفتوحة. وقال صاحب الـ(19 عاماً)، المصنف الرابع عالمياً حالياً والمرشح الثالث للقب، على تيافو بنتيجة 6-7 (6-8) و6-3 و6-1 و6-7 (5-7) و6-3، في مباراة ماراثونية استمرت 4 ساعات و19 دقيقة. ويواجه ألكاراز في النهائي الترويجي كاسير رود، المصنف السابع عالمياً والمرشح الخامس للقب، الذي أطاح في نصف النهائي بالكازاخي كارين خاتشانوف، ومن يفوز بينهما سيقفز إلى صدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس، وينتزعها من الروسي دانييل ميدفيديف. وفي حال فاز ألكاراز باللقب، سيصبح أصغر لاعب يتوج بأمريكا المفتوحة، منذ أن حصد اللقب الأمريكي بيت سامبراس عام 1990 وهو في عمر 19 عاماً وشهر. وقال كارلوس، عقب انتصاره: "إنه نصف نهائي وعلياً أن أقدم كل شيء. علينا أن نكافح حتى الضربة الأخيرة". وواصل: "من الرائع أن تتمكن من المنافسة على أمور كبيرة. إنها المرة الأولى لي في النهائي. بمستوى كبير للغاية ويستحق أن يكون في النهائي".

## الزوراء يقسو على تشاكاليك التركي

### انطاليا. وكالات

ودخل مدرب الزوراء أيوب أوديشو، المباراة بتشكيل مؤلف من: جلال حسن لحراسة المرمى، ولخط الدفاع: الحسن حوييب، برونو ليما، أحمد عبد الحسن، حسام كاظم، وفي خط الوسط: سعد عبد الأمير، لؤي العاني، حسن عبد الكريم، أحمد محمود، أما خط الهجوم فضم: علاء عباس، أسعد عبد الله (علي يوسف). يذكر أن تحضيرات الزوراء بمدينة أنطاليا التركية، تستمر حتى الـ18 من سبتمبر/ أيلول الجاري، استعداداً للدوري العراقي الممتاز.

تغلب نادي الزوراء العراقي أمس الأول الجمعة، على مستضيفه تشاكاليك سبور التركي، في أولى مبارياته الودية، ضمن معسكره المقام حالياً بمدينة أنطاليا.

وافتح علاء عباس التسجيل للزوراء في الدقيقة 32، وأضاف علي يوسف الهدف الثاني بالدقيقة 34، وعزز نجم شوان النتيجة بالهدف الثالث في الدقيقة 78.

# هداف المونديال بين الإنجاز التاريخي لكين وحلم الوداع لرونالدو

الماضية برصيد 6 أهداف. وتمز إنجلترا بفترة من التطور تحت قيادة غارث ساوثغيت، حيث عادت إلى المنافسة على الألقاب بقوة بعد غياب، بعد احتلال المركز الرابع في المونديال الماضي والوصول إلى نهائي اليورو الأخير.

بذكر أن كين سبق وأن توج بلقب هدف الدوري الإنجليزي 3 مرات من قبل، ويفصله 3 أهداف لمعادلة رقم واين روني، الهدف التاريخي لمنتخب إنجلترا.

### نيمار

يدخل النجم البرازيلي هذا الموسم بتركيز كبير رغبة في الوصول إلى المونديال في حالة فنية عالية، وظهر ذلك في تسجيله 9 أهداف في 8 مباريات خاضها في جميع المسابقات رفقة باريس سان جيرمان. وتتواجد البرازيل في المجموعة السابعة إلى جانب سويسرا وصربيا والكاميرون، ويملك نيمار في سجله 6 أهداف في مشاركاته السابقة في المونديال، وسبق وأن توج بلقب هدف دوري أبطال أوروبا موسم (2014-2015).

### روميلو لوكاكو

لعب لوكاكو دوراً بارزاً في احتلال بلجيكا المركز الثالث في المونديال الماضي، ويملك في سجله في المشاركات السابقة بالمونديال 5 أهداف، وتتواجد بلجيكا في المجموعة السادسة إلى جوار كندا والمغرب وكرواتيا، ويملك الفرصة للمنافسة على لقب الهدف.

### كيليان مبابي

يعرف مبابي جيداً كيفية التألق في كأس العالم، بعدما لعب في النسخة

### طريق الشعب. وكالات

أيام قليلة تفصلنا عن انطلاق النسخة رقم 22 من كأس العالم، والتي ستقام في قطر في الفترة ما بين يومي 20 تشرين الثاني وحتى 18 كانون الأول المقبل. وفي الوقت الذي يتربص فيه عشاق الساحرة المستديرة بدء المنافسات، لمعرفة البطل، هناك ترقب خاص أيضاً للجوائز الفردية للبطولة، وعلى رأسها جائزة الهدف.

### كريستيانو رونالدو

يملك النجم البرتغالي في رصيده العديد من الأرقام القياسية التهديفية، وبالتالي يعرف جيداً كيفية اعتلاء صدارة قائمة الهدافين، وفي موندياله الذي قد يكون الأخير في مسيرته الاحترافية، يأمل في ترك البصمة، خاصة أن البرتغال تتواجد في المجموعة الثامنة إلى جوار غانا وأوروغواي وكوريا الجنوبية، ويملك رونالدو في سجله التاريخي مشاركاته السابقة في كأس العالم 7 أهداف.

### ليونيل ميسي

يلحم ميسي بأن يتوج باللقب الوحيد الغائب عن سجله الحافل بكل الألقاب الممكنة عدا كأس العالم، ويبحث البرغوث عن قيادة الأرجنتين

### روبرت ليفاندوفسكي

يمر المهاجم البولندي بحالة فنية عالية في السنوات الأخيرة، من خلال النجاحات البارزة التي حققها مع بايرن ميونخ قبل انتقاله لبرشلونة بالتبويض بالألقاب الجماعية والفردية. وتوج ليفاندوفسكي بالهدوء الذهبي في آخر موسمين، ويأمل ليفاندوفسكي في نقل نجاحاته للمنتخب البولندي، ولم يسجل لبقاً أي أهداف في المونديال من قبل، ويأمل في مساعدة منتخب بلاده في لعب دور الحصان الأسود والذهاب بعيداً في المونديال.

### هاربي كين

يأمل هاري كين في تحقيق إنجاز غير مسبوق في تاريخ كأس العالم، بالتبويض بلقب الهدف مرتين، بعدما توج بلقب هدف النسخة

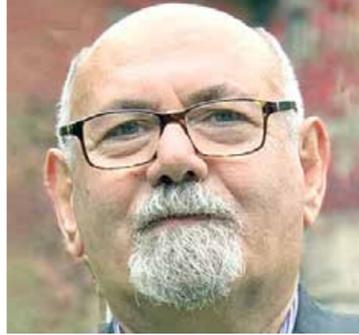
# أفكار حول الديمقراطية

د. إبراهيم إسماعيل

تسمح الدولة البرجوازية نظرياً بقدر كبير من الديمقراطية وحرية التعبير. غير إن المدى الذي يمكن أن تصله هذه الحرية، والأشكال التي تتمظهر فيها مكاناً وزماناً، كانت ولا زالت نقطة جدل. وتذكر وقائع التاريخ المعاصر، أن حكومات الرأسمال التي صدعت رؤوس الناس بالحديث عن العالم الحر، هي نفسها التي مارست أشنع عمليات الاستغلال والإبادة الجماعية ونهب الشعوب، في ذات الوقت الذي تعرض فيه مخالفيها، من الشيوعيين واليساريين، الى حملات قمع وإضطهاد علني ومستتر. وبالمقابل تعرضت المفاهيم الماركسية عن الديمقراطية الى تشويهات هائلة، منحها الأخطاء التي ارتكبت في الدول «الإشتراكية»، شيئاً من المصادقية المؤقتة، وهو ما يحتاج اليوم، في خضم الصراع الطبقي مع العولمة المتوحشة، الى تدقيق وإعادة دراسة تلك المفاهيم والكشف عن الجوهر الإنساني لها، حتى ولو احتاجت بعض مفرداتها الى تجديد.

## الديمقراطية البرجوازية

من المعروف بأن البرجوازية، ومن أجل توسيع جبهتها في الصراع مع الإقطاع، تبنت فكرة توسيع المشاركة الشعبية في القرار، أو ما يعرف بالديمقراطية (حكم



الشعب)، الا أنها أفرغتها من محتواها الشعبي عبر طريقين مترابطين:

- إبقاء الإقتصاد محكوماً من أقلية محدودة، صيانة للإستغلال الطبقي، مما حجب الديمقراطية الاجتماعية.
- فرض هيمنة وقبول الرأسماليين من أصحاب الشركات والبنوك والثروات الطائلة، على أغلب مؤسسات الديمقراطية السياسية، الأمر الذي أفقدها جوهرها، فلم تعد قادرة على التعبير عن حكم الشعب، بل صارت تعبر عن حكم «ممثليه» المنتخبين دورياً.

وقد أثبتت التجارب المختلفة، لاسيما منذ إستيلاء الأمر للأنظمة البرجوازية المتطورة، أن هذه الانتخابات الدورية غالباً ما كانت تسفر عن فوز الممثلين الحقيقيين لرأس المال. كما أثبتت بأن فوز بعض ممثلي الشغيلة أحياناً، لا يغير جوهرها من النتيجة، لأن التناقض بين السلطة السياسية والقدرة على ممارسة هذه السلطة، سيؤدي الى عجز أي مجموعة عن الحكم بما يتناقض مع الأسس المادية للرأسمالية، إضافة الى أن الماكنة العملاقة المهيمنة على المجتمع في الدول الرأسمالية تتلجج جهود أولئك الفائزين، وتحمي تأثيرهم المعادية للإستغلال الطبقي المتوحش. ولعل من أبرز ملامح تلك الماكنة، إمتلاك الرأسماليين لـ 85 في المائة من الإنتاج العالمي والمدخرات الدولية، وسيطرتهم على وسائل الدعاية والإعلام وشبكات الاتصال الحديثة، كالأقمار الصناعية والفضائيات والشبكة العنكبوتية

وغيرها، تنتج الولايات المتحدة لوحدها 65 في المائة من مجمل المواد والمنتجات الإعلامية والإعلانية والثقافية والترفيهية، وإستغلالهم الآلاف الجمعيات والمنظمات الاجتماعية والدينية ومراكز الأبحاث والجامعات والمفكرين والصحفيين لإدامة هيمنة الرأسمالية. ولهذا فإن الحريات الديمقراطية في ظل الرأسمالية هي أداة، تتحكم البرجوازية من خلالها بالصراع الطبقي في المجتمع، بما يضمن لها سلباً على الأغلب، مواصلة سيطرتها.

ومن هنا، تكتسب الفكرة الماركسية القائلة بعدم إمكانية قيام حكومة ديمقراطية في مجتمع رأسمالي، مصداقيتها، إذ لا يمكن أن تتخلص الدولة، من إحتيازها لصالح المستغلين (مالكي وسائل الإنتاج)، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ولا يمكن أن تبدو حيادية إلا حينما تريد حل النزاعات بين هؤلاء المالكين.

## الديمقراطية العمالية

أكدت الماركسية على دور الناس في تغيير واقعهم وتخليصهم من الإغتراب وتحريرهم من الإستغلال. وبينت أن الديمقراطية تخضع لعملية نفي دياكتيكي مع الإنتقال من تشكيلة اقتصادية اجتماعية لأخرى، وهي بهذا تكون في الإشتراكية ذات مستوى أرقى، يجتمع لها فيه بعدان، اجتماعي وسياسي، إذ بدون إلغاء الإستغلال تبقى المساواة أمراً زائفاً. ودعت الى الغاء مبدأ التمثيل السياسي، وإستبداله بالشاركية العمالية، أي الإختيار المباشر لكل المسؤولين، والإمكانية الحقيقية لعزل أي قائد أو مسؤول من قبل

من إنتخوبه. وتطورت فكرة ماركس عن المؤسسات التمثيلية لاحقاً حين دعا الى الإستفادة منها لتحقيق بعض التقدم على طريق الكفاح البروليتاري. وفيما أشار ماركس الى حق العمال بالثورة إذا لم يتح لهم التعبير السياسي الحر، دعاهم الى سن دستور ديمقراطي يضمن هيمنتهم، مؤكداً على أن تحطيم الدولة البرجوازية، ببروقراطيتها المسيطرة، يجب أن يتم بالتزامن مع خلق الشغيلة لمؤسسات ديمقراطية بديلة، ذات سمة خاصة، تحقق الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج وتؤمن الإدارة السياسية للمجتمع بأسره، لاسيما خلال الإضمحلال التدريجي للدولة وزوال الطبقات.

وقد إقتدى البلاشفة بهذا الأمر حين أبدعوا في تطوير المجالس الشعبية، السوفيتات، كبديل ديمقراطي عن البرلمان، يتمتع بالسلطات السياسية والاقتصادية، ويمكن الناخبين من إتخاذ القرار بأنفسهم، ومراقبة السلطات ومحاسبتها وإستبدالها، مجالس تنتق من الشغيلة والفلاحين (غالبية الشعب) بشكل عفوي. وقد إنتقد لينين البرلمانية البرجوازية، لا لأنها كانت ديمقراطية، بل لأنها لم تكن ديمقراطية بما فيه الكفاية، مشيراً الى أن قيام دكتاتورية البروليتاريا يعني الإنتقال من ظلم الأقلية الى حرية الأكثرية، فكتب يقول (ان جمهورية المنظم للقوة من قبل الفلاحين والجنود ليست فقط أرقى نموذج في المؤسسات الديمقراطية، بل القادرة وحدها على التحول غير المؤلم الى الإشتراكية).

وكما توصل ماركس الى أن الحرية تعني القدرة المطلقة للحكم بالإرادة والنشاط الإنساني والعلاقات الاجتماعية، حدد لينين المسافة بين الديمقراطية التي تعني الإستخدام المنظم للقوة من قبل طبقة ضد أخرى، وبين الحرية التي يتواصل تقدمها بالتراكم، حتى إنتقال البشرية من ملكوت الضرورة الى ملكوت الحرية.

وعلى هذا الأساس، أمن البلاشفة الحقوق المدنية الديمقراطية وألغوا عقوبة الإعدام وإحترموا حرية التعبير والنشر والتنظيم ومواصلة الأحزاب، بما فيها المناوئة للثورة، نشاطها السياسي العلني والحر، حيث شارك 19 حزباً في إنتخابات الجمعية التأسيسية في بتروغراد وحدها.

## ولكن!

غير أن ذلك كله لم يدم طويلاً، لا بسبب رغبة بلشفية في إقامة دكتاتورية حزبية، بل نتاج الخلف الذي كانت

واستأنف نشاطه ضمن مجموعة هارني «الحمراء» حيث تعرف على ماركس لتنشأ بينهما صداقة فكرية وروحية. فكلاهما في الثانية والثلاثين من العمر، وكلاهما كان ألمانياً بالولادة. ولد جونز في عائلة أرسقراطية بريطانية في برلين وتلقى تعليمه هناك حتى سن البلوغ، وبالتالي كان يمكنه التواصل بطلاقة باللغة الأم لماركس، ومشاركته أيضاً في جزء من ثقافة مشتركة معه، مما ساعد على توطيد صداقتهم. أعجب ماركس ببراءة جونز الخطابية وبآرائه السياسية، وبدأ يحضر محاضرات جونز وخطاباته بين عامي 1850 و1851، حيث كان الأخير يقوم بجولة في إنجلترا لإعادة تعبئة قاعدة الشارتيين. كان جونز، من وجهة نظر ماركس، آنذاك «الممثل الأكثر موهبة واتساقاً وحيوية للحركة الشارتية».

عندما قرر جونز إطلاق صحيفته الأسبوعية الخاصة «ملاحظات إلى الشعب» في أيار 1851، لم يتردد ماركس في تقديم نفسه كمساهم. كان ماركس، آنذاك، يكسب دخله الرئيسي ككبير المراسلين الأوروبيين لصحيفة «الدلي تريبيون» في نيويورك، لكن مساهماته الصحفية في «ملاحظات إلى الشعب» الشارتية كانت وسيلة للوصول مباشرة إلى الحركة العمالية البريطانية. وقد غمرته في بيئة فكرية جديدة، حيث تعرف على الأفكار والآراء السياسية الشارتية، وبالتالي تعلم منها، بما في ذلك معاداة الإستعمار والإمبريالية.

فعلى خلاف سنواته الباريسية، ربط ماركس نفسه بحركة عمالية كان لها تاريخ طويل في مقاومة الحملات الاستعمارية، يمتد إلى القرن السابع عشر. وكان جونز بلا شك المدافع الأكثر اتساقاً وحماسة من هذا التقليد داخل الحركة الشارتية. وقد أرسلته مناهضة للاستعمار إلى السجن عام 1848. ثم تعمقت بعد خروجه. وفي لندن الثورية تعلم جونز، من التجربة النضالية أن المعركة من أجل الميثاق متشابكة مع إلغاء عقوبة الإعدام ومناهضة الاستعمار، وأن الطبقة العاملة عالمية ومتعددة الأعراق. فهل كان لذلك تأثير على إحداث تحول فكري لدى ماركس؟

## جذور الموقف الماركسي المناهض للإستعمار

ثامر الصفار

في فيلمه «كارل ماركس الشاب»، يعرض المخرج راؤول بيك مشهداً يقوم فيه فرنسي مجهول، من أصل أفريقي، بإعتراض بيير جوزيف برودون خلال أحد خطاباته في الهواء الطلق في باريس. فعلى النقيض من حشد العمال الذين تجمعوا حوله، قاطع الرجل الأسود، الذي يرتدي ملابس أنيقة وقبعة عالية، الخطيب الشهير لحنه على التحدث عن الحرية، ليس فقط للحرّفين الذين تعرضت حرفهم للتهديد المتزايد من قبل الصناعة، بل أيضاً عن الطبقة الدنيا من البروليتاريين - «البحارة، والميكانيكيون، وعمال المصاهر!». تنتقل الكاميرا لترينا ماركس وزوجته جيني، وكلاهما يبدو سعيداً بالملاحظات النقدية التي وجهها هذا الفرنسي/ الأفريقي للأب الروحي للفضوية الفرنسية. لا يمكن نسيان هذا المشهد لسببين مهمين: الأول أنه يوضح لنا أن شخصاً أسود - ربما كان مرتبطاً بشكل مباشر أو بفعل نسبه الى الاستعمار والعبودية - هو الذي يحث برودون على تبني مفهوم للطبقة العاملة يشمل بروليتاريا المصانع وليس ماركس! والثاني إن المشهد لا يناقش، جهاراً، مسألة البروليتاريين الذين يتعرضون للعنصرية والاستبعاد في العالم الخاضع للإستعمار، بل يفعل ذلك ضمناً، فمن خلال شخصيته السوداء يذكرنا المخرج بأن ماركس كان يعيش آنذاك ويفكر من قلب إمبراطورية استعمارية، تمتلك الكثير من مستعمرات ما وراء البحار لا تزال تهيمن عليها العبودية العرقية، وأن عدداً كبيراً من أبناء هذه المستعمرات هم من يشكلون ترقية الطبقة العاملة في قلب باريس. أي أن ماركس الباريسي، في الفيلم كما في التاريخ، لم يكن مشغولاً، بعد، فكرياً وسياسياً بالاستعمار والعبودية. والحقيقة إن موقف ماركس هذا لم يكن موقفاً شخصياً، بل يشاطره فيه جميع الاشتراكيين الفرنسيين البارزين، عهدذاك، من أمثال برودون، لويس بلانك، وغيرهم. فعلى الرغم من عدم كونهم مؤيدين للعبودية بالضرورة،



إلا أنهم دعموا القضية الاستعمارية، في أوائل الأربعينيات من القرن التاسع عشر، كوسيلة لحل ما يسمى «المسألة الاجتماعية» في داخل بلدهم وتصدير الاشتراكية إلى الخارج. ولذلك فإن الدعوة إلى تحرير المضطهدين في الجزائر أو غيرها، والنضال من أجل تحريرهم لم يكن مصدر قلق ملح لسياستهم. وبالتالي، لم تصبح مصدر قلق ملح للبروليتاريا «المجردة» التي ألقى ماركس على أكتافها، في «مخطوطات باريس» ولاحقاً في «البيان الشيوعي»، مهمة الإطاحة بالرأسمالية. بيد أن الأمور بدأت بالتغير عندما انتقل ماركس إلى لندن. وكان لانغماسه في ثقافة مختلفة للطبقة العاملة، وخاصة ارتباطه الوثيق مع الشاعر الراديكالي والعمالي أرنست جونز، دوراً أساسياً في توسيع نظره وتغير موقفه.

## لندن الثورية

كان غبار الثورات التي اجتاحت القارة الأوروبية في طريقه الى الاستقرار عندما حط ماركس رحاله في لندن أواخر آب 1849 بعد طرده من فرنسا من قبل النظام المحافظ الجديد. قبل ذلك بعام، حاول الجناح الثوري للشارتية - أول حركة

## فلاسفة ومفكرون

اعداد: د. صالح ياسر



برنشتاين، أدوارد  
(1850 - 1932)

أحد زعماء الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، ونظري «التحريفية». لقد ناهض نظرية القيمة الماركسية، ونظرية افكار البروليتاريا في المجتمع الراسمالي، وأكد انه لا يحدث، في اطار الراسمالية، تركيز الراسمال في الزراعة، وأما في الصناعة فهذه القانونية لا تحدث الا ضمن حدود، كما ان الكارتلات تتغلب على فوضى الانتاج، وتؤدي الى الخلاص، تدريجياً، من الازمات الاقتصادية. ان فحوى افكار برنشتاين النظرية تتبدى في محاولته البرهنة على استحالة الثورة البروليتارية ودكتاتورية البروليتاريا، وفي دفاعه عن فكرة تعاون البروليتاريا مع البرجوازية. كما دافع برنشتاين ايضا عن سياسة المانيا الامبريالية، الاستعمارية. وقد قام لينين بشن نضال حازم ضد «البرنشتاينية» فاضحا جوهرها الانتهازي البرجوازي الصغير، وخيانتها لقضية الطبقة العاملة، حسب لينين.

## قصة تولستوي: المنشار والفأس

ترجمة: صباح الجهميم

ذهب فلاحان ليقطعا شجرة في الغابة. كان مع أحدهما فأس، ومع الآخر منشار. ولما اختارا الشجرة، أخذوا يتخاصمان. قال أحدهما: يجب أن نقطعها بالفأس. قال الآخر: يجب أن ننشرها. قال فلاح ثالث:

سأوفق بينكما، على الفور؛ إذا كانت الفأس مشحودة شحداً جيداً، فالأفضل استخدامها؛ لكن إذا كانت المنشار مسنوناً أكثر منها، فالأفضل النشر. وتناول الفأس وأخذ يضرب الشجرة. لكن الفأس لا تقطع، والمنشار لا ينشر. قال لهما: ابداء بشحذ الفأس وسن المنشار؛ وسوف يتسنى لكما بعد ذلك أن تتخاصما. لكن الرجلين، وقد زاد غضب كل منهما على الآخر، لأن فأس أحدهما غير مشحودة، ومنشار الآخر غير مسنون، أخذوا يتقاتلان!



## أدوار المثقفين بين الحضور والتهميش

د. رهبة أسودي حسين

لا يستطيع المهادة يكتب عليه التهميش بكل ابعاده. ولنا في مثال على الورد الذي ينقل لنا كلام نقاده من المثقفين (بكل حرفيته) الذين حاولوا النيل من افكاره فقد قالوا عنه ((علي الورد لا يستطيع ان يضيف جديدا الى تفكير المثقف ولكنه يستطيع ان يخالط تفكير العامة بشعبية الاسلوب ويخالطه بشعبية الموضوع وهذا هو السر في اقبال الناس على قراءته)) فيقول علي الورد ((ان صاحب الرأي الذي لا يكتفي بشتم وحدي بل هو يشتم الذين يقرأون كتبي أيضاً)). فنحن امام تهميش مجتمعي يمثله المثقف للمثقف وهذا اخطر انواع التهميش فاذا كان على الورد بشجاعة افكاره استطاع ان يقف امام عواصف تهميشه، فهناك الكثير من المثقفين من ينحني امام تهميش مثقفي جيله وربما ينتهي ويحرم المجتمع من افكاره فآثار الجناية التي يقرتها المثقفون ضد المثقف لا تقتصر على مثقف مهمش واحد وانما قد تمتد الى الكثيرين لان وسائل خلق الاستيعاب بيد (ثلة) تحافظ على (مقدس الجماعة) من المثقفين، وطرح الأفكار الجريئة تهدد وجودهم فيتفقون على محاربة العقل الذي ليهادن افكارهم العقيمة التي تنحصر في مجالات ومصطلحات بعيدة عن واقع الحياة فمجالات النقد والنشر والحضور في الفعاليات الثقافية تقتصر على من يقسم بين الولاء على (مقدس الجماعة). فهذه الفئة تحارب مثقف مصطفى جمال الدين الذي تحدث عنه وهو ((الذي يقف مع الجميع ويختلف مع الجميع في حدود تسمح له بالاحتفاظ بما يميله عليه وجدانه الايدي من جهة والتزامه الفكري والسياسي (الوطني) من جهة أخرى))، فلم يعد الخلاف كما كان سابقاً على مسائل جوهرية مهمة (القومية) او (الوطنية) او وسائل التحول الديمقراطي، فالأختلاف يكون على هوامش لا تلامس أهمية في مشاكل ثقافية أو اجتماعية مهمة، فالأختلاف يكون على كل ما هو جديد يهدد المألوف في قضايا (ما بعد) ولا نعرف متى نصل الى (ما بعد) فكل شأن من شؤون المعرفة التي لها صلة وثيقة بالمجتمع أصبحت بعيدة ودخلنا في مراحل (التنظير) دون الوصول الى حلول واقعية حتى المصطلحات المستخدمة باتت مصطلحات (ثقلية) يحاولون فرضها بلا هوان. كما أصبحت اللغة الأدبية لغة تهديد ووعيد حول مصطلحات لم تصل هي يوماً الى حد اليقين. اما تهميش المثقف من قبل السلطة فيتخذ عدة صور منها إحدى فئات مثقفي سماح ادريس الذي يطلق عليه (المثقف المستعدي) حيث تناوئ السلطة المثقف الذي ترى أنه وقف يوماً ما ضدها، على رغم مما بيديه من استعداد للتعاون معها، ولكنها تتجاهل هذه المبادرات منه. وهنا يستحضر سماح ادريس شخصية (عيسى) بطل رواية (السمان والخريف لعديبة محفوظ) الذي يعجب بثورة 1952 بعد تحقيق انجازات عديدة منها(تأميم قناة السويس) فيحاول العودة الى مساندة الثورة بعد ابعاده كونه كان من مؤيدي النظام السابق ويهلل له. إلا ان يرفض من قبل (السلطة الثورية) على الرغم من انه

كان جزء من منظومة النظام السابق وهناك العدد الكبير من امثله تم استيعابه من قبل (السلطة الثورية). فالتهميش سيخلق مثقف يحتاج اما (الرشوة او التملق) للولوج في المؤسسات الثقافية للدولة (الثورية الجديدة). ان المثقف الذي يبحث عن الحضور ويتجسد هذا الحضور في نتاجه المعرفي أو في المشاركة في فعاليات ثقافية متعددة وهنا نتذكر جوليان بوندا حين تناول أسباب البحث عن الحضور السياسي عند المثقفين الذي يتجسد في البحث عن السلطة والاسهام فيها، فيتجلى في سببين هما: تحقيق المكاسب والأمتيازات المادية، و الرغبة في التميز عن الغير. وهذه هي مشاعر واقعية لا يمكن انكارها، فالمثقف ينقل هذه الرغبات وتكون ورغبات وطنية، ومزايا المكتسبات المادية تصبح مكتسبات مادية لوطنه وعلى وفق توظيف الرغبات الذاتية الى رغبات وطنية، فهي (واقعية مقدسة). يطرح جوليان بندا مفهوم المثقفين ((أولئك الذين لايسعون وراء المصالح والمكاسب، بل يجدون سعادتهم في ممارسة فن أو مزاوله علم أو البحث في نظريات ما وراء الطبيعة وتتلخص سعادتهم في الترفع عن لذات الحياة)). ولكن يجد(بندا) هذا المفهوم بدأ يتغير منذ نهاية القرن التاسع عشر فقد أصبح دور المثقف يشرف في ممارسة لعبة المشاعر السياسية التي مرت معنا وهي (تحقيق المكاسب والأمتيازات المادية، و الرغبة في التميز عن الغير.) في ضوء هذه المشاعر هل يمكن العثور على (فيلسوف افلاطون) وتنصيبه على رأس السلطة السياسية فاصبح المثقف لا يختلف عن (العموم) فتحقيق المكاسب والأمتيازات المادية أصبحت أشد طلباً من عموم الناس. اما مسألة (التهميش) التي يتناقلها المثقف فلما كان يتوقع المثقف أن يطرق السياسي بابه ليأخذ رأيه بقرار أو ليتولى مناصب وزارية؟ وبهذه الصورة ينتفي وجه التهميش، وهو يُظهر يوماً صيغ (التعفف) من السياسة أو الدعوة إلى فصل عالم الثقافة عن عالم السياسة وإلى عدم (تسييس) الثقافة. وبهذا فإن عبارة (التهميش) عبارة لا تليق بالمثقف (الحقيقي)، فالمجتمع العراقي قادر على تمييز من هو المثقف الذي يستحق أن يكون في قلوبهم ويحظى بالإحترام حتى ولو كان صامتاً، فالصمت يمكن أن يُفهم ويترجم بلغات عديدة ومن هو خارج حسابات تقديريهم واعتزازهم حتى لو صرخ بأعلى الأصوات وتبقى مسؤولية المثقف في تحديد أطر مشاركته أنها ليست فقط مرهونة بحجم مشاركته في العمل السياسي، وإنما في علمية تحليلاته وعمق مساهمته في المجالات (الثقافية - الاجتماعية) التي تهم المجتمع. وهنا نستحضر وجهة نظر (محمود أمين العالم) الذي يؤكد على الرغم من ان السلطة جهازاً مركزياً، لكنها تشمل جميع الهياكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية. وطبقاً لوجهة النظر هذه فيإمكان المثقف العمل داخل (السلطة - المجتمع) الذي يحقق فائدة اعظم للمجتمع.

شكلت دعوة افلاطون في جمهوريته (الفضيلة هي المعرفة) ابجديات النظريات السياسية التي توسع فيها الفكر السياسي على مدى قرون عديدة، فالفرد الذي تتوفر له المعرفة، سواء أكان فيلسوفاً أو معلماً أو عالماً ينبغي أن يتمكن من الاستحواذ على سلطة نافذة في الحكومة وأن يكون مؤهله الوحيد لتلك السلطة هو المعرفة. فدعوة (افلاطون) في تنصيب الفيلسوف على رأس السلطة السياسية في الدول ناجمة عن اعتقاده بأن أفضل أنواع الحكم هو حكم الحكيم أو (الفيلسوف). نحن اذن امام المثقف والسياسة ولاسيما في مجتمعاتنا ومرحلة التحولات النوعية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، التي مازالت تعيش حالات التخبط الذي لايقود الى وضع الاسس الصحيحة ومازالت مجتمعاتنا حقل تجارب تخضع لمسميات تنفترق الى حلول واقعية ومازالت السياسة هي الوسيلة والغاية في طموحات الكثير من الذين يعتقدون أنهم الأفضل في تبوأ مراكز السلطة. فنحن لسنا امام مثقف فرانز فانون ((الذي يمثل المثقف الذي هضم ثقافة المستعمر، ومن ثم مرحلة الفلق التي يمر بها، التي تغريه بالعودة إلى ذاته، وأخيراً مرحلة المعركة، وهي المرحلة التي يستحيل فيها المثقف إلى موقف للشعب، فينتج أدباً ثورياً، ويسعى إلى تغيير الواقع)) فلم تعد تسمية (دول العالم الثالث) تتناقلها وسائل الإعلام في ستينيات القرن الماضي واستمرت عقوداً طويلة، ولكن دولنا مازالت تحافظ على تسمية (الدول المتخلفة). ويبرز هنا السؤال هل يمكن للمثقف ان يكون حاضراً؟ وما هو حجم حضوره في مجتمعه؟ وهل هناك مجالات واسعة تفتح أمام المثقف إذا ما توفرت له الجرأة، وهي جرأة غالباً ما تكلفه غالباً إذا حاول أن يوجه السياق العام لمجتمعه بصورة قدرية؟ ومتى يمكن ان يكون مهمشاً يعيش على هامش مجتمعه؟ نحن لا نبحث عن مثقف (فيلسوف افلاطون) الذي يترأس السلطة في مجتمعه بقدر ما نبحث عن مثقف يسهم بادوار تخدم مجتمعه ولا نريد مثقفاً دائم الشكوى على أنه مهمش. ففي واقع الأمر ان مصدر التهميش وعدم الحضور يكمن في موقفين يجسدهما (المجتمع والسلطة) فاذا كان المثقف وكما قال عنه طه حسين ((كانت السياسة مبغضة للمثقف في العراق))، فقد جمع المثقف عداوة السلطة وعداوة منزلفي السلطة، فليس امام المثقف وكما يقول طه حسين عنه (فليس له إلا أن يعود إلى الكوفة ويستقبل أمره فيها بالروية والتفكير؛ فإما أن يقنع بالحياة الهادئة وإما أن يجد طريقاً إلى الصلح بينه وبين السياسة في بغداد)). وهذا الطرح يمثل الموقف العام لمثقفي أجيال تاريخية قبل وبعد المثقفين أما ان يهادن المثقف المجتمع اذا غضب عليه أو يهادن المثقف السلطة اذا غضبت عليه. فالمثقف مشي بين الغمام المجتمع او الغمام السلطة. هنا لا بد ان نقول ان المثقف الذي

## قصة قصيرة

### موت الورد



ضياء عوفى

رسالتي ملونة، وطعم حروفها مختلف وتفاصيلها كثيراً ما تحتونيني، نعم.. هي ورقة بيضاء لكنها ملونة، تحتوي على الكثير من الألوان المبهمة. سوف أخبرك الآن وهذه أول مرة أفضل ذلك، لطالما كنا نتحدث وتسايلن ما بك؟ وأقول بخير، في الحقيقة أنني في تخبط مستمر بأحوالي وكثيراً ما أعاني وأموت بداخلي، وأصرخ بأعلى أصواتي المختلفة، لكن شيئاً ما يكتم صوتي بلطف وعناية يحتضنه ويمنعه من الخروج، شيئاً ما يلمس صدري ومسح همومه، كيديك الناعمان، أهذه أنت من يفعل ذلك؟ أهذه أنت من يسلبني قسوة حزني ويرسم خطوط الابتسامة على وجهي؟

بعدي قد أصابني الملل بكثرة ولم أعد أتكلم، فلا أحد هنا يعنيني بي أو يعينني على شيء. جدارني مهشمة جدا وبالاية لا تسع لأحد أن يتكّن عليها، وبالأكاد أستطيع أن اقف على قدمي، دون أن أفكر في شيء ما يرهقني. هذا يكفي، فلا أود أن أخبرك بالكثير عني لأنني أعلم بأنك ستحزنين أكثر ولا أبتغي لك ذلك، لكن سأكمل بقية كلامي حول أشياء طالما أحببتها أنت بشدة، وكنا نتشاركها معا.

حسناً، كل شيء قد صار غريب هنا، حتى الشوارع لم تعد كما كانت لقد تغيرت، لم تحتمل رؤية الآخرين يلهون ويقفزون فرحين عندما تمطر السماء لقد أصبحت حزينة وبائسة، لقد خلعت ألوان رصيفها وبسمتها إذ كانت شفاها مطلية بألوان زاهية، وكذلك بيوتنا بأن عليها الكبر فقد حذبت حيطانها وتفتطرت

من جوانب عديدة، لربما هي كذلك قد تشرب إليها الحزن من ساكنها!

وكذلك أعمدة الإنارة التي طالما كانت تنتظر قدومنا لتضغي كلامنا، وتذكر كيف وقفت بشموخ عندما كنا نحتفل بعيد ميلادك الثاني والعشرون ونقتسم الكيك، قد أصبحت أضواؤها باهتة وناعسة جدا وتشعر بالتعب.

حتى ذاك الرجل الذي كان يبيع (شعر بنات) بألوانه المتنوعة لم يعد يأتي ويصرخ بأعلى صوته، ونجتمتع حوله ويخرنا بإحدى نكاتة المضحكة لقد تضاءل وأختفى. ولا أنسى جارتنا العجوز التي كانت تمتع أطفال الجيران من اللعب والركض أمام دارها لقد ماتت منذ مدة، وبعدها قد سقط منزلها وهوى سقفها سريعاً... لربما شعر بالوحدة بعدها وأراد اللحاق بها!

ويأضاً نبتت الكثير من الزهور أمام منزلها، كأنها أزهرت لتذكركن بها!

كل شيء هنا يذكرني بك، وكل شيء يحمل ذكرك ويحن إليك، حتى تلك الوردة الحمراء التي زرعتها بجوار شجرة بيتنا لقد تمّت وكبرت وتريد منك أن تسقيها وتلمسها.

لا عليك، لقد فعلت ذلك بنفسي ببساطة لأنني أحمل كل شيء منك ولأن رائحة عطرِك ما زالت تحتضن كل قطع ملابسِي.

لكنني أود لو تحين ساعتِي الآن وأرقد هنا بجانبِك فهو المكان المناسب لي.

أعلم جيداً سوف يتبادر الى ذهنِك وتتسائلن ماذا عن تلك الوردة؟! لكنك ستدركين بعدها أنها سوف تذبذب وتموت، لأنها لا تتحمل فرقاننا معاً.

## إبصار ما خلف الجدار

### قراءة في مقدمة

### «حلويات» لعمر السراي

جبار الكواز

مرت على مشهدنا الشعري العراقي بيانات شعرية كثيرة حاولت أن تتضح عن رواها الجمالية والمضمونية والصوتية وفقاً لتغيرات الواقع العراقي وتدخلات الابدولوجيات وسطوتها على نصوص الكثير من الشعراء.

في كتابه الجديد (حلويات) سعي لتأسيس بيان شعري خفيّ وجديد، والاعلان عنه عبر نصوصه مستثمرا الاليات الفنية والصوتية الحداثوية ليشكل لها مغايراً في رؤيته للواقع، وليفصح فيها عن بيانه الشعري المنتمي الى الحياة بكل مفاصلها وصراعاتها ورواها وتلفت نظر المتابع جملة كتبها الشاعر بوعي لتكون خطوته الاولى في التأسيس، [نحن نصر- حتى دون نظائرين- ما خلف الحائط ]، فما خلف الحائط هو المحاور الرئيس في مقدمة الكتاب يقرّ الشاعر ووفقاً لهذه الجملة المركزية في مقدمة الكتاب يقرّ الشاعر أنه ما كتب هذه الجملة إلا بعد أن قارن بين نوعين من مرتدي النظارات، نوع يتخذ منها اكلاماً لهندامه ومكياجاً شخصي، ونوع ينظر بها ما خلف الحائط، وهو الواقع الثاني الذي يشغل عليه الشاعر الرائي، ولهذا فهو يقول مصرحاً| اترك هذه النصوص مفككة بينكم) هي ليست مفككة في حقيقتها - ويشبهها بمحرك آحاد ميكانيكي حاذق في فتحه وضبطه، والدقة في التعامل مع براغيه وصوامله، فالنصوص في الكتاب مفتوحة للجمع في انتظار اجراء عملية القلب المفتوح من خلال قراءتها ورواها بما ستكون سيروية محندمة لنصوص عبر واقع غير متقبل الا بالواقع، وصانع ماهر واع للعلمية الشعرية وجوهراً . وتأخذنا المقدمة في اعترافات استثنائية حين المقارنة بين الصورة الفوتوغرافية الماكثة بالجمود وما ينتج هذه الايام مما اصطلح عليه (سيلفي) حين تتحول الصورة الى (صورة) ومصور، والابداع كما تعلم لا يضع حاجزاً ملموساً بين الصورة والآخر، وينبني على أساس في رؤى تأويلية واستجابية جمالية وذوقية وفقاً لخلفية كل قارئ للنص، فقدمها قبل " أن النص حمال وجوه" ونفاجاً في آخر جملة من المقدمة بتصريحه أن[ فلنك هذا ال (سيلفي) الذي لن يليق إلا بأن يكون سيلفي مع الله].

ما الذي أراد الشاعر أن يوصل بنا في ختام مقدمته/ البيان فهو حين يهدي هذا السيلفي كإشارة مع الله لا بد أن تتشكل الرؤى في هذا القول وفقاً لمفهوم الاالوية

النداولية في المجتمعات ونقول: ان هذه النصوص تعقد نسجا شعريا فطريا وجماليا وشموليا، لا تتدخل فيها عوارض الزمان والمكان مع انه صرح قبلها أن هذه النصوص تنتظر عملية القلب المفتوح، فهي اذن تتكون من رؤية تتمازج بين قدرة كلية الاشتغال، وقدرات ذاتية تنفرد وفقاً لخلفية الصانع الامهر الحقيقي واقعياً بعيداً عن مفهوم الله التداولي بما يتصف به من صفات شمولية وإيجابية في خلق العالم وتخطيط مساراته وختاماته، وبدا فالشاعر هنا يتخذ صورة النبوة الارضية التي تحقق الرؤى الجمالية الكبيرة والمساهمة في وضع حلول لها.

2- لا علاقة- كما أرى - في الرؤية الميتولوجية للواقع المتعالي بما انتجه الشاعر هنا، بل ثمة تأكيدات أن هذه النصوص تتصف بصدقها وعفويتها وانتمائها للناس الخيرين والىمان بالعدل والمساواة والتحرر والبذل والتأزر لصناعة واقع آخر بعيداً عن الواقع الأول المخرب بثقل الارضيين الترابيين.

ولهذا نجد النصوص استثمرت اليات جمالية الهوامش في واقعا لتشكيل نصوص تخفق بالحياة وتعطي بعداً حيويًا وجمالياً مضافاً لواقعنا.

3- وبالرجوع الى إهداء الكتاب بقول الشاعر (إلى طفل لم يملك ثمنها)، ويقصد الحلوى في عنوان الكتاب، والحلوى الرمز المتشكلة في الكتاب ومواقف الشاعر منها، فهذه (الحلويات) ذات البعدين سجلت لحياة واقعية حقيقة مائة في حقبة اشكالية قاسية، وعن طريق قيمة الهوامش فيها وجعلها مركزاً جديداً قاراً يتحرك آليات هذا الواقع، فيما زال الشاعر طغلا يسعى لامتلاك أسرار الحياة، ونبش الواقع لفهم حقيقة ما جرى من خلال صدقه وانتماءه للواقع والحياة.

"عمر السراي" شاعر مميز وشجاع في خلخلته واقعنا الشعري بقوة الجمال والصدق، وحراسة الوعي الذي تتشكل به طلائع الحياة في سيرورتها الجديدة، بعيداً عن قدسية الثابت وجمودية الأفكار وقدسية الشخص وابطالها الخليلين وهلاميها آفاقهم المظلمة.

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معا لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

. الرفيق عبد العظيم صادق جعفر الكرادي 5 ملايين دينار عراقي،  
. الرفيق جاسم الحلواني مليون دينار عراقي.  
الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.  
معا حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



جاسم الحلواني

عبد العظيم صادق

## علي الزيدي يقطف جائزة مسرحية



علي الزيدي (في الوسط) اثناء تلقيه الجائزة

### بغداد - وكالات

حصد الكاتب المسرحي العراقي علي عبد النبي الزيدي، الجائزة الأولى في مسابقة مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي بدورته الـ 29، والذي اختتم الأربعمائة الماضي في العاصمة المصرية، وذلك عن نصه الموسوم "الملائكة أيضا يخرجون ليلا على باب الله".

وأعرب الزيدي عن سعادته بالفوز، وكتب على صفحته في فيسبوك: "أهدي فوزي أولا للعراق.. الوطن الحبيب الذي أعشق، وإلى مدينتي الناصرية.. القلب والروح، وإلى المسرح العراقي من أقصى الوطن إلى أقصاه".

وشارك في المسابقة 222 نصا مسرحيا تجريبيا لكتاب من مختلف البلدان، وصل منها إلى القائمة القصيرة 69 نصا. ويعد منافسات بين النصوص الـ 69، تحولت إلى القائمة القصيرة جدا، لتنتهي التصفيات بفوز ثلاثة نصوص بالجوائز الثلاث الأولى للمسابقة، والتي قطف نص الزيدي أولها.

## في مهرجان "لومانيتيه"

# ندوات في خيمة «طريق الشعب»



الرفيقان فاروق فياض (إلى اليمين) وفؤاد الصفار

وفي اليوم التالي، الجمعة، الذي كان شهد الافتتاح الرسمي للمهرجان عقدت ندوة استذكارية للرفيق عبد العظيم صادق جعفر الكرادي، الذي تفتقده الخيمة لدورته، تحدث خلالها الفنان التشكيلي غسان فيضي عن حياة وتجربة الفنان الفقيه، مشيدا بأبداعه وتميزه المبكر وموضعا مدى تواضعه وتعاونيه وطيبته وإنسانيته التي عكستها أخلاقه ورفقي سلوكه الاجتماعي.

كما استضافت خيمتنا الرفيق كاوة محمود سكرتير الحزب الشيوعي الكردي، الذي قدمه الرفيق رشاد الشلاه وتحدث عن آخر التطورات السياسية في العراق عامة وفي إقليم كردستان خاصة، وعن خصوصية القضية الكردية بعدها فصح المجال للأسئلة والاستفسارات، التي أجاب عنها الرفيق كاوة.

ظروف معقدة وصلت إلى حالة من الاستعصاء السياسي والتناحر المسلح. وشدد فياض على مطلب الحزب والجمهورية، المتمثل في حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة وفق شروط يستطيع الشعب بموجبها اختيار ممثليه بشكل سليم.

ونوه إلى أن القوى المنتفذة لا تزال متمسكة بسياسة المحاصصة، ليبقى الفساد والفسادون في أمان، خصوصا مع وجود الأموال الكبيرة في خزينة الدولة، والتي يجري نهبها بدلا من إنفاقها بالشكل الصحيح لخدمة الشعب.

وفي سياق الندوة، قدم عدد من الحاضرين مداخلات وطرحوا أسئلة أجاب عنها الرفيق فاروق فياض بإسهاب، خصوصا في ما يتعلق بعمل الحزب الجماهيري والوطني.

### باريس - محمد الكحط

ضمن فعاليات المهرجان السنوي لصحيفة "لومانيتيه" - صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي - الذي افتتح الجمعة في باريس، احتضنت خيمة "طريق الشعب" ندوة حول آخر مستجدات الوضع السياسي في العراق، قدمها الرفيق فاروق فياض عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي.

وخلال الندوة التي عقدت عصر الخميس، عشية الافتتاح الرسمي للمهرجان وحضرها جمع من الرفاق والأصدقاء من الجالية العراقية في أوروبا، وأدارها ممثل الحزب في فرنسا الرفيق فؤاد الصفار، تحدث الرفيق فياض عن آخر التطورات السياسية في العراق، وما يمر به البلد اليوم من

## لتعزيز الثقافة البيئية

# أشجار بأسماء أطفال السليمانية

وتلفت السلطات في كردستان، إلى عدم وجود مساحات خضراء كافية في المدن، وتؤكد أن زيادة عدد الأشجار ستحسن الظروف البيئية في المنطقة.

وترى دراسات عديدة، أن مثل هذه النشاطات لا تنعكس إيجابيا على البيئة وحسب، بل أيضا على الصحة النفسية والمعرفية والإدراكية للطفل.

ويقوم كل طفل مشارك في الحملة، بزراعة شجرة واحدة تحمل اسمه، على أن يتكفل هو برعايتها على المدى الطويل، ما يعزز علاقته بالطبيعة. ولم تكن مثل هذه الحملات جديدة على السليمانية، إذ شهدت المدينة سابقا حملات مماثلة لزراعة الأشجار بأيادي الأطفال الصغرى، في الوقت الذي تصنع فيه زراعة شجرة واحدة، فارقا في حجم المساحات الخضراء.

### السليمانية - وكالات

انضم نحو 20 طفلا من أبناء مدينة السليمانية، إلى حملة لزراعة الأشجار في المدينة أطلقتها البلدية أخيرا.

وتهدف هذه الحملة إلى ترسيخ ثقافة حماية البيئة والحفاظ عليها، ورفع الوعي بأهمية الحدائق والمساحات الخضراء - وفق ما يؤكد القائمون عليها في حديث صحفي.

## الشيوعيون يتفقدون رفاقهم المرضى

### بغداد - عدنان جاسم

زار الرفيق حسين علاوي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وسكرتير اللجنة المحلية للحزب في الكرخ الأولى، يصاحبه الرفيق ماجد مصطفى عثمان، زارا الرفيق أبو علي المشهداني في منزله ببغداد، واطمأن على صحته بعد إجرائه عملية قسطرة.

ونقل الرفيقان للرفيق المشهداني تحيات قيادة الحزب وتمنياتهما له بالصحة والعافية.

من جانب آخر، زار وفد من منظمة الحزب في الكاظمة الرفيق حسين علي غضبان (أبو علي الخطاط) في منزله ببغداد، غداة تردي وضعه الصحي أخيرا.

واطمأن الوفد على صحة الرفيق أبو علي، ونقل إليه تحيات رفاقه في قيادة الحزب والمنظمة وتمنياتهم له بالصحة الوافرة.



## رابطة المرأة تكرم رائدتين نسويتين

### بغداد - وكالات

في مناسبة الذكرى الـ 70 لتأسيسها، كرمت رابطة المرأة العراقية، أخيرا، رائدتين من رائدات الحركة النسوية العراقية. وزارات الرابطة، ممثلة بسكرتيرتها شميران مروك وعدد من الرابطيات، الرائدتين وعضوي الرابطة مديحة كرم وندوة الصفار في منزلتهما ببغداد. وقدمت لهما لوحى تقدير باسم الرابطة.



## الأول على الديوانية من غرفة طينية إلى الكلية الطبية

### الديوانية - وكالات

حصد الطالب جعفر ماجد الموسوي، المركز الأول على مستوى محافظة الديوانية في الامتحانات النهائية لطلبة السادس الإعدادي للعام الدراسي 2021 - 2022. وفي حديث صحفي، كشف هذا الطالب المجتهد الذي تخرج في "طائفة ابن الهيثم" بناحية السنية، عن كيف تميز عن أقرانه بمعدله العالي. وقال انه يسكن مع أهله في بيت طيني في منطقة ريفية تدعى "قرية سيد جاسم"، وخلال العطلة الصيفية يعمل مع شقيقه، أحدهما خريج إدارة واقتصاد، والأخر معهد طبي، عمال بناء لتأمين لقمة العيش. وأوضح الموسوي أنه يعتمد دائما على نفسه، وقد حصل على شهادات تقدير عديدة خلال مراحل دراسته بفضل تفوقه، مشيرا إلى أنه كان خلال مرحلة السادس الإعدادي الحالية يستغرق في المذاكرة نحو 16 ساعة يوميا. ولقت هذا الطالب المتفوق الذي حصل على معدل 98.57 في المائة، من دون درجة الإضافة، إلى أنه لم يحظ بأي تكريم على إحرازه المركز الأول حتى اللحظة، وأنه يرغب في الدراسة في كلية الطب.



## بمشاركة الشيوعيين العراقيين

# فيينا تحتضن مهرجان «صوت الشعب»

### فيينا - نيازب المزوري

احتضنت حدائق العاصمة النمساوية فيينا، يومي 3 و4 أيلول الجاري، مهرجان جريدة "صوت الشعب" 2022، الجريدة المركزية للحزب الشيوعي النمساوي. وشاركت في المهرجان عشرات الأحزاب والمنظمات والصحف الشيوعية واليسارية من مختلف بلدان العالم، بضمنها منظمة الحزب الشيوعي العراقي، التي افتتحت جناحا خاصا زاره العديد من الشخصيات ووفود الأحزاب والمنظمات الشقيقة والصديقة.

وافتح المهرجان بحفل خطابي، بعدها توجه الزائرون لحضور الفعاليات المتنوعة، من ندوات سياسية وثقافية وحفلات موسيقية، ومسابقات رياضية وألعاب ترفيهية للأطفال.

وكان للقضايا والاحداث السياسية الراهنة على الساحتين النمساوية والاوربية، حضور واضح في المهرجان. وجرى تناول موضوع الحرب الروسية - الأوكرانية، ومشكلة ارتفاع تكاليف المعيشة وأزمة الطاقة، إضافة إلى مواضيع أخرى.



جناح الحزب الشيوعي العراقي في المهرجان